الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية

FLAA
كلية الآداب العربي والفنون
Faculty of arabic literature and Arts

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم * كلية الآداب العربي و الفنون * قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بتعليمية النحو
-السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص: لسانيات تطبيقية

الدكتورة بن عابد مختارية
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

من إعداد الطالبتين:
1 -جلالي عمارية
2 -يحي باي نورة

إشراف الأستاذة:
بن عابد مختارية

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بأن وهبنا العقل ووفقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أفضل خلقه محمد ﷺ.

نتوجه بالشكر إلى أستاذتنا الدكتورة الفاضلة "بن عابد مختارية" التي أشرفت على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بالمعلومات وكانت خير سند.

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى اللجنة المناقشة على نصائحهم وإرشاداتهم.

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، شكرا لكم.

إهداء

إلى أمي الغالية وأبي رحمة الله عليه

إلى كل إخوتي: فاطمة، حليمة، ربيعة ورحمة

إلى زوجي ورفيق العمر كمال

إلى زميلتي نورة

إلى كل من أمدني بالمساعدة بهمسة أو لمسة.

عمارية

إهداء

أهدي تخرجي إلى التي وضع الله الجنة تحت قدميها أمي حفظها الله ورعاها.

إلى أبي الموقر أدامك الله تاجا فوق رؤوسنا وإلى إخوتي وفقهم الله.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى صديقتي التي كانت لي سندا في المشوار الجامعي، وخاصة خلال هذا البحث المتواضع فجزاها الله كل خير.

نورة

مقدمـــة

الحمد لله الذي شرّف العربية بنزول القرآن الكريم، وحفظها بحفظ كتابه والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم، وخُصّ ببدائع الحكم،وبعد:

استطاعت اللسانيات في إطار التطور المعرفي الذي توصلت إليه من خلال الدراسة العلمية والموضوعية للظاهرة اللغوية، أن تنتقل من المجال النظري المبني في أساسه على ضبط الخصوصيات التي يقوم عليها النظام اللغوي بكل مكوناته إلى فضاء أكثر فعالية وديناميةً، إنه المجال الذي حاول فيه أصحابه استثمار نتائج النظرية اللسانية من أجل معالجة القضايا الإجرائية التي تقتضيها اللغة، وقد أملى هذا التنقل التحول العلمي الذي مس الدرس النظري في اللسانيات وغيرها من العلوم، حيث أضحت المجالات العلمية المعاصرة لا تقبل إلا بالنتائج النظرية التي تقبل التطبيق،فأضحى هذا الأخير الإجراء الفعلي العملي الذي يحقق البعد العلمي للدرس اللساني الذي له وظيفة مركزية في تحليل العملية التعليمية وترقيتها، وبالتالي كان هنالك تقاطع بين الجانب اللساني التطبيقي وحقل التعليمية وتعليمية اللغات بشكل خاص.

وعليه تصبح التعليمية، بناء على هذا التصور، همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة؛ لأن الميدان التطبيقي يقتضي المشاركة الفعالة لنفر غير قليل من الباحثين الذين لهم اختصاصات متباينة المجال، وذلك لأن تعليمية اللغات لا تهم الباحث اللساني فحسب، بل هي المشترك الذي يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي...، وهذا دليل قاطع على الطابع الجماعي الذي يتميز به البحث التطبيقي وهو الذي يضمن النتائج الإيجابية والحلول الناجعة، خاصة في العملية التعليمية التعلمية، الذي يعدّ تعليم النحو من أبرز قضايا هذه العملية التي شغلت أذهان الباحثين والدارسين عامة واللغويين خاصة، باعتباره الوسيلة المهمة لتحقيق التكافؤ في أي لغة وخاصة اللغة العربية، ومعرفة قواعدها، فلولا النحو لما استقامت اللغة وبقيت صامدة،لأنه عمودها والركيزة الأساسية لها، إذ بواسطته نستطيع معرفة أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء.

ومنه يمكن لنا أن نقول إن اللسانيات من حيث إنها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية، وذلك بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة، وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى، لأنه بدون لجوء معلم

اللغة عامة ومعلم النحو خاصة إلى النظريات اللسانية المختلفة سوف يعسر عليه تعليمهما للمتعلّم، بل سوف يعسر عليه إدراك العملية التلفظية للغة عند المتكلم بشكل عام، كما ينبغي عليه أيضا تحديد العناصر اللسانية التي تكوّن نظام اللغة المراد تعليمها، وذلك بالارتكاز على إسهامات النظرية اللسانية وتطبيقاتها في مجال وصف اللغة الإنسانية وتحليلها، وهو التحليل الذي يعمّق معرفتنا باللغة البشرية.

وانطلاقا مما سبق ارتأينا أن نبرز بشكل واضح تلك العلاقة القائمة بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، باعتبار اللسانيات التطبيقية نشاطا بحثيا تطوريا تستخدم نتائجه في مجال تعليمية اللغات مما يسهم في ترقية العملية التعليمية التعلّمية، وذلك بالتركيز على أحد فروع هذا المجال وهو تعليمية النحو.، ومن هنا جاء موضوع مذكرتنا موسوما بـ: "اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بتعليمية النحو-السنة الخامسة ابتدائي نموذجا-"، وذلك للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل الآتي: ما هي العلاقة بين اللسانيات وتعليمية النحو؟ وما هي الطرائق الناجحة لتدريسه وتبسيطه للمتعلمين؟.

وقد كان هدفنا من دراسة هذا الموضوع هو استجلاء العلاقة بين كل من مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات من خلال تعليمية النحو العربي في المدرسة الجزائرية، مقتصرين على واحدة منها بغرض معرفة طريقة تدريس مادة النحو - التي تعدّ من أهم مواد اللغة العربية وأصعبها- لمتعلمي الطور الابتدائي، وكيفية عرض دروس هذه المادة لتلاميذ السنة الخامسة من هذا الطور.

أما المنهج الذي اتبعناه في ذلك فهو المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث اعتمدنا في الفصل الأول والثاني المنهج الوصفي بعرضنا جملة من المفاهيم، أما في الفصل التطبيقي فكان لابد من اعتماد المنهج التحليلي.

وقد استدعت طبيعة الموضوع اتباع خطة البحث التالية: مقدمة، مدخل تمهيدي تناول مفاهيم مصطلحية، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، ثم خاتمة مجملة لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

قسمنا الفصل الأول (اللسانيات التطبيقية وتعليمية النحو) إلى ثلاث مباحث؛ الأول بعنوان (اللسانيات التطبيقية ومجالاتها)، والثاني اختص بالتعليمية، والثالث بعنوان (النحو وأنواعه).أما الفصل الثاني (تعليمية النحو) فقد قسّمناه أيضا إلى ثلاث مباحث؛الأول تحدثنا فيه عن أهمية النحو والهدف من تدريسه، والمبحث

الثاني وُسِم بـ(علاقة اللسانيات التطبيقية بتعليمية النحو)، وآخر مبحث من هذا الفصل كان مخصصا لطرائق تدريس النحو.

وبالنسبة للجانب التطبيقي فهو الجزء الذي قمنا من خلاله بإجراء دراستنا الميدانية في الطور الابتدائي قسم السنة الخامسة في مدرسة شيبان محمد.

وكأيّ بحث لا يخلو بحثنا من المصادر فقد اعتمدنا على مجموعة من المؤلفات التي تتعلق بموضوعنا أهمها: كتاب (محاضرات في اللسانيات)للكاتبين "خالد خليل هويدي" و"نعمة دهش الطائي"،وكتاب دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات) لأحمد حساني، وكتاب (دروس في اللسانيات التطبيقية) لصالح بلعيد، وكتاب (الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو-فقه اللغة والبلاغة) لتمام حسان، وغيرها من المراجع التي أفادتنا كثيرا.

وختاما نحمد الله على توفيقه إيانا على إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه في أحسن صورة، عسى أن يفيد الطلبة والباحثين في هذا المجال، ونشكر كل من ساهم في ذلك من قريب أو بعيد.

مدخل
تمهيدي

« بلغت الدراسات اللسانية أوج ازدهارها بين العلوم، ليس من حيث أبحاثها فحسب، بل قد وسعت من دائرة بحثها النظري الذي لم يعد كافيا لرسم رؤية شاملة لهذا العلم، فركزت نظرياتها على مناهج ومقاربات فكرية وفلسفية من جهة، وميادين تطبيقية وميدانية من جهة أخرى، حيث أضحى المجال التطبيقي للسانيات صورة واقعية للبحث العلمي نفسه؛ إذ إن وجود البحث العلمي النظري يقتضي بالضرورة وجود الجانب التطبيقي الذي هو تزكية منهجية للنتائج الحاصلة، وهي النتائج التي تطبق في الواقع لاختبارها وتدقيق معطياتها واستثمارها والإفادة منها في ميدان من ميادين المعرفة الإنسانية. ويمكن لهذا المبرر أن يكون كافيا لوجود العلاقة المنهجية والبيداغوجية بين اللسانيات التطبيقية "liguisque appliquée" وتعليمية اللغات " didactique des langues"، وهما علمان متداخلان يغطيان مجالات بحث تهتم بقضايا تعليم اللغة وتعلّمها.

على أن الحديث عن التطبيقات اللسانية في ميدان تعليمية اللغات، يقتضي المرور بمفهوم اللسانيات التطبيقية، وتحديد المبادئ الأساسية لهذا العلم وعلاقته بحقل تعليمية اللغة »[1].

1- تعريف اللسان

اللسان في اللغة: « جارحة الكلام، وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ. قال أعشى باهلة:

إني اتتني لسان لا أسر بها
من علو لا عجب منها ولا سخر

قال ابن برى: اللسان هنا الرسالة والمقالة، ومثله:

أتتني لسان بني عامر** أحاديثها بعد قول نكر.

قال: وقد يذكر على معنى الكلام

قال الحطيئة: ندمت عل لسان فات منى ** فليت بأنه في جوف عكم

واللسان: المقول، يذكر ويؤنث، والجمع ألسنة فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة، وألسن فيمن أنث مثل ذراع وأذرع »[2].

---

[1] بسمة سيليني، دروس اللسانيات التطبيقية، الفوج 15، سنة ثانية ليسانس، دراسات لغوية، ص10.

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، تح:عبد الله عل الكبير، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة، المج05، د ت، ص 4029.

اللسان في الاصطلاح: إذا ما نظرنا نظرة عجلى على التراث الفكري العربي نجد أغلب الدارسين يستعملون مصطلح اللسان، ويعنون به النظام التواصلي المشترك بين أفراد المجتمع في البيئة اللغوية المتجانسة، وهم إذا استعملوا أحيانا مصطلح (اللغة) فيعنون به لهجة معينة، أو حالة نطقية مخصوصة، فاللسان في الفكر العربي موضوع الدرس اللغوي، ونجد ذلك واضحا عند أسلافنا على اختلاف مذاهبهم العلمية آنذاك منهم[1]:

-الفارابي(339هـ):الذي يقول في شأنه: علم اللسان ضربان: أحدهما حفظ الألفاظ الدالة عند أمّة ما. وعلى ما يدل عليه شيء منها، والثاني: قوانين تلك الألفاظ. وعلم اللسان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاء عظمى: علم ألفاظ المفردة وعلم الدلالة والألفاظ المركبة وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة وقوانين تصحيح القراءة وقوانين تصحيح الأشعار.

ويلاحظ من خلال هذا الطرح أن الفارابي كان على وعي عميق في إدراكه لطبيعة اللسان باعتبار الموضوع الوحيد لا في دراسة تسعى إلى استكشاف القوانين الضمينة التي تتحكم في نية الظاهرة اللغوية.

-ابن خلدون (808هـ): نجد مصطلح اللسان بوصفه موضوعا للدراسة العالمية شائعا ومألوفا عند "ابن خلدون"، إذ أنه أفرد فصلا في مقدمته عنونه بـ:(في علم اللسان العربي)، ثم أدرج تحت هذا العنوان علم النحو، علم اللغة، علم البيان، علم الأدب.

إن مصطلح علم اللسان يدل على نظام تواصلي قائم بذاته، وهذا النظام يمتلكه كل فرد متكلم مستمع ينتمي إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية، والحضارية المتجانسة، ويشارك أفراده في عملية الاتصال، ولهذا النظام الأبعاد الصوتية والتركيبية والدلالية، وهو من هنا الذاكرة التواصلية المشتركة بين أفراد المجتمع. وهي الذاكرة التي يمكن لها أن توصف بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، فيقال اللسان العربي، واللسان الفرنسي، واللسان الإنجليزي، وحينما ينجز هذا المخزون المشترك في الواقع الفعلي. أي حينما يتحول من المجود بالقوة إلى الموجود بالفعل يصبح كلاما، فاللسان في جوهره أصوات، والأصوات علامات تترابط منسجمة في تكامل.

---

[1] ينظر: هديلي فاطمة، بين لسانيات اللغة ولسانيات الكلام، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تلمسان، 2017/2016م، ص02-03.

فاللسان هو« أداة تعبيرية كما يكنه الإنسان أي أداة تبليغ الأغراض، فاللسان هو مجموعة أصوات يخرجها الإنسان للاتصال بغيره، أو للتعبير عن حاجته.أما علم اللسان فهو الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري من خلال ألسنته الخاصة لكل قوم، وقد رأينا في السابق أنه يسمى بالفرنسية والغاية منه هو التطلع إلى أسرار اللسان كظاهرة بشرية عامة الوجود.

وقد تم تقسيمه من قبل العلماء إلى قسمين: علم اللسان العام، وهو يشمل اللسانيات المختلفة كعلم اللسان العربي، واللسان الفرنسي، واللسان الإنجليزي، وعلم اللسان الخاص: فهو يتناول لغة ما من بين سائر اللغات من كل جوانبها. وهذا الأخير بدوره ينقسم إلى قسمين:

-علم نظري: وأصحاب هذا العلم في الغالب عدد قليل لأنهم العلماء المتخصصون في علم اللسان.

-علم عملي: ويسمى بالملكة اللغوية أو اللسانية، وكما قلنا يشترك فيه جميع الناطقين بلغة من اللغات »[1].

2-تعريف اللسانيات التطبيقية:

«منذ ظهر علم اللغة التطبيقي والباحثون مختلفون بشأنه، فليس ثمة اتفاق على تحديد قاطع لمعناه ولا لطبيعته، يظهر ذلك في أمرين مجالات هذا العلم، والمصطلح الذي استقر عليه.

أما الأمر الأول فيظهر واضحا من المؤتمرات الكثيرة التي عقدت تحت مصطلح:"علم اللغة التطبيقي"، إذ إن هذه المؤتمرات تضم عددا كبيرا من المجالات مثل تعلم اللغة الأول وتعلمها، تعليم اللغة الأجنبية، التعدد اللغوي...، ومن الواضح أن عددا من هذه المجالات قد أصبح الآن علوما مستقلة، خاصة علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي. على أن هذه المجالات ذاتها تشير إلى الصبغة العامة لهذا العلم، فهي في معظمها تدل على وجود مشكلة ما تتطلب حلا: فالتعدد اللغوي مشكلة، والتخطيط اللغوي مشكلة وهكذا...، ومع هذه المجالات الكثيرة التي نراها في مؤتمرات علم اللغة التطبيقي، فإن مجالا واحدا يكاد يغلب على هذا العلم، وهو مجال تعليم اللغة، سواء لأبنائها أم لغير الناطقين بها، أي باعتبارها لغة أصل أو لغة أجنبية. وقد دعا بعض الباحثين إلى اقتراح مصطلح آخر حتى يكون مقصورا على تعليم اللغة الأجنبية، وذلك صنيع ولكنز في اقتراح تسميته (الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية)، أو اقتراح ماكاي تسميته (علم تعليم

[1] هديلي فاطمة، مرجع سابق، ص 04.

اللغة)، أو دعوة سبولسكي تسميته (علم اللغة التعليمي)، وقد انتشر في ألمانيا مصطلح آخر هو (تعليم اللغة وبحث التعلم)»[1].

وهذا العلم هو « هو حقل من حقول اللسانيات، ظهر سنة1946 في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب، إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية أو نظرية عملية يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هو في الإمكان، وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط وترسيخ المفاهيم التي يتم من فيها نقل النتائج والنظرية إلى مستو تطبيقي، يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها »[2]، وهذه تعاريف أخرى لهذا العلم[3]:

« هو دراسة تعليم اللغات الثانية وتعلمها، ويستخدم المعلومات المستقاة من علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنسان ونظرية المعلومات وعلم اللغة من أجل تطوير نظريته اللغوية حول اللغة واستخدامها، ومن ثم يستخدم هذه المعلومات والنظريات في مجالات تطبيقية مثل تصميم المقررات وعلاج أمراض الكلام والتخطيط اللغوي والأسلوبية وغير ذلك ».

« هو تطبيق المعرفة اللغوية على مشكلات العالم الواقعية...، وعندما تستخدم هذه المعرفة اللغوية في حل المشكلات الأساسية المتعلقة باللغة نستطيع أن نقول إن اللسانيات التطبيقية علم تطبيق وممارسة ».

« هو استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها. إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا إذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة ».

«هو علم متشعب ومتفرع ويشمل عددا كبيرا من المجالات ومن العلوم الفرعية مثل علم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي واختبارات اللغة وغير ذلك، كما أنه يستخدم ما نعرفه عن اللغة وكيفية تعلمها واستخدامها في حل بعض المشكلات الحقيقية ولتحقيق بعض الأغراض المتعددة والمتنوعة ».

ومن الضروري ههنا أن نشير إلى أن اللسانيات التطبيقية لا تعتمد على نتائج النظرية اللسانية فحسب، بل هي ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة؛ حيث تتصدى

---

[1] ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، دت، ص 09-10.

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 08، 2003م، ص11.

[3] ينظر: صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ط01، 2018، ص12-13.

لمعالجة القضايا اللغوية، وهي علم ذو أنظمة علمية متعددة، يستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية وفي وضع الحلول لها، ولذا حتى وإن كانت اللسانيات أهم مورد لمجالات هذا الحقل، فإننا لا ننكر إسهامات بعض العلوم في إثراء موضوعاته، فمجريات العملية التعليمية على سبيل المثال محتاجة إلى نتائج النظرية، ومن هذا المنطلق ننتقل إلى تعريف العملية التعليمية.

3-تعريف التعليمية:

قبل الغوص في مفهوم التعليمية ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية،فهذا المصطلح «وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير، ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة، فيستعمل (تعليمية اللغات)، وهناك من يستعمل المركب الثلاثي (علم تعليم اللغات)، كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح (التعليمات) قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات. وهناك من استعمل مصطلح (علم التركيب)أو(التدريسية) أو (التعليمية)، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية.

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي، فهو يدل على معنى التربية. والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية»[1].

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال[2]:

-التعليمية هي:الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة...إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، علم النفس وعلم الاجتماع.

-هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

-هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل.

ومن هنا نستنتج أن التعليمية مصطلح مرتبط بالتدريس، فالبعض ربطها بهذا العلم، وبعض الباحثين ربطها بمفهوم البيداغوجيا، والبيداغوجيا تعني علم التربية، أي أن هؤلاء الباحثين جعلوا مصطلح التعليمية للدلالة على التربية والبيداغوجيا،

---

[1] بلخديم سورية، تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة إبتدائي- نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، 2016/2015م، ص 08-09.

[2] المرجع نفسه، ص 10.

كما أن الديداكتيك يدرس التعليم بصفة عامة من حيث قوانينه، محتويات مواده، وكيفية التدريس لمختلف المواد بصفة خاصة.

ومادة النحو تعتبر من المواد الدراسية الأساسية في تعليم اللغة العربية،كما أنها تعتبر أصعب مادة يقوم المعلم بتدريسها لتلامذته،وهي محل دراستنا في هذا البحث لذلك سنقوم ههنا بعرض مفهوم النحو.

4-تعريف النحو:

لغة: جاء في (لسان العرب) لابن منظور في مادة (نحا): «الأزهري ثبت عن أهل اليونان فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث عنه نحوا، ويقولون كان فلان من النحويين، ولذلك سمي "يوحنا الإسكندراني يحيى" النحوي للذي كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين . والنحو إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق»[1].

وجاء في معجم (التعريفات) للشريف الجرجاني أن النحو:«هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده»[2].

وجاء في معجم (مقاييس اللغة) لابن فارس: «نحو: النون والحاء والواو: كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كانت العرب تتكلم به، ويقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما أهل المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب، ومن الباب: انتحى فلان لفلان قصده وعرضه له. نحي نحي: النون والحاء والياء: كلمة واحدة هي النحي: سقاء السمن»[3].

اصطلاحا: لقد تعددت تعريفات النحو منها تعريف "ابن جني" له بأنه: « هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، التثنية والجمع والتحقير

---

[1] ابن منظور، المصدر السابق، ص4370-4371.

[2] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار فضيلة، مصر، د ط، د ت،ص202.

[3] أسماء مشتة، الويزة بوزيدي، تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة لدى تلاميد السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، كلية الآداب واللغات، 2015-2016م، ص13-14.

والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك. ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم »[1].

فابن جني في هذا التعريف جمع بين النحو والصرف، وبيّن أن الغاية من وضع ذلك العلم وسيلة وليست غاية، فهو وسيلة للتعبير والنطق الصحيح والسليم، فانتحاء سمت كلام العرب أي اتباع ما اعتمدته وقالته العرب وكل ماكان مرتبطا بفصاحتهم، وذلك من خلال بيان الحركات الإعرابية للكلمات وبيان نوعها أهي مؤنث؟أم مذكر؟، مثنى أم جمع؟ وهل هي مفردة أم مركبة؟ وغيرها من الأشياء.

ويعرفه "ابن عصفور" بأنه: « العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يتألف منها.

والمقصود من هذا أن النحو علم دقيق ومحكم المعالم، فهو مستنبط من مشافهة وتتبع كلام العرب الخالص والموثوق في عربيته، والدين لم يختلطوا بالعجم، ولم يسمع أو يلحظ في كلامهم لحنا، لا زيادة فيه أو نقصان عن كلام العرب، وبه نصل إلى معرفة أدق أجزائه التي يتكون منها.

وله تعريف آخر للنحو يقول فيه بأنه: علم يعرف به أحوال أواخر الكلمة إعرابا أو بناء، وما يتبع ذلك من التصورات، كفتح (إن) وكسرها، وتخفيفها وشروط عملها، وشروط عمل بقية النواسخ. فالمقصود من هذا أن النحو علم يهتم بالكلمات العربية من حيث ما يعرض لها من البناء الأصلي حالة الإفراد والبناء العارض والإعراب، حالة التركيب، وما يتبع ذلك »[2].

وعليه فإن النَّحْو هو عمود اللغة العربية، لا يمكن الاستغناء عنه مهما اجتهد المجتهدون، فهو السبيل الأساسي في صيانتها من الفساد والخَطَل، وهو العامل الأول في المحافظة على وجودها ودوامها،وبالتالي فله أهمية بالغة في تعليم العربية وامتلاك ناصيتها، حيث حظيت القواعد النحوية باهتمام كبير في مناهج التعليم في مؤسساتنا، والحقيقة أن تعليمية اللغة العربية عامة وتعليمية النحو بالخصوص لا يخرج عن مجالات اللسانيات التطبيقية التي تفيد نتائجها كثيرا ميدان التعليمية.

---

[1] ابن جني، الخصائص، تح: محمد على النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط 02، 1952م، ص16.

[2] أسماء مشتة، الويزة بوزيدي، المرجع السابق، ص 15

الفصل الأول

اللسانيات التطبيقية وتعليمية النحو

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية ومجالاتها.

المبحث الثاني: التعليمية.

المبحث الثالث: علاقة اللسانيات التطبيقية بتعليمية النحو.

تعتبر اللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي أحد فروع علم اللغة العام أو اللسانيات التي ظهرت كفكرة في القرن الثامن عشر، وكمصطلح في القرن التاسع عشر، وأصبح علما قائما بذاته ويدرس في أغلب الجامعات العالمية الأمريكية والألمانية على سبيل المثال في القرن العشرين بحيث أن «أول مرة ظهر فيها هذا المصطلح كانت في ألمانيا، ثم استعمل بعد ذلك في الدراسات اللغوية الفرنسية سنة 1928 لينتقل بعد ذلك إلى إنجلترا »[1].

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية وخصائصها:

لقد تطور وازدهر علم اللغة التطبيقي في تسعينيات القرن العشرين واستقل عن اللسانيات النظرية، خاصة وأن الجامعات التي درست هذا العلم عددها كبير في العالم،وأيضا كانت العديد من المراكز والمنظمات قد عنيت بهذا الحقل أي حقل علم اللغة التطبيقي.

1- علم اللغة العام واللسانيات التطبيقية:

اللسانيات التطبيقية « فرع من فروع علم اللغة العام، وهذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها. كما يعنى بالتحليل التقابلي بين اللغات للاستفادة منه في تحسين ظروف تعلم اللغات وتدريسها.وفي الستينات من القرن الماضي تأثر هذا الحقل من اللسانيات بنظريات العالم اللغوي الأمريكي "ناعوم تشومسكي" لاسيما في نظرية النحو الكلي، التي فسرت قدرة الإنسان على اكتساب أي لغة بشرية بصرف النظر عن عرقه أو لونه أو معتقده أو ديانته، ومن ثم محاولة توظيف هذه النظرية في سبيل الوصول إلى فهم أكثر لعملية الاكتساب اللغوي »[2].

ومنه فإن هناك علاقة وصلة وثيقة بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي، إذ« أن علم اللغة التطبيقي يفيد من علم اللغة الذي هو علم يهدف إلى كشف جوانب اللغة، ويلتقيان في كثير من المناشط، كما أنهما ينظران إلى الأداء اللغوي نظرة تعتمد الاستخدام اللغوي وفقا للقواعد المتمثلة والواعية.يفيد علم اللغة التطبيقي من النظرية العامة لعلم اللغة ومناهج التحليل اللغوي من أجل تحديد

[1] هديلي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 04.

[2] خالد خليل هويدي، نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، نور الحسن، 2015م، ص 73.

المستوى وتحليل الأخطاء وبناء الاختبارات، وإعداد الكتب والمعجمات، ويفيد علم اللغة التطبيقي أيضا من علم النفس من حيث الأسس العامة لتعلم اللغات »[1].

ومنه يمكن اعتبار أن علم اللغة ينقسم إلى لسانيات نظرية والتي جاءت مع "فرديناند دي سوسير"، ولسانيات تطبيقية، بحيث أن كل ما جاءت به اللسانيات النظرية قامت اللسانيات التطبيقية بتطبيقه.

2-خصائص اللسانيات التطبيقية:

يمكن حصر أهم خصائص اللسانيات التطبيقية في النقاط التالية[2]:

-البراجماتية: لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم، وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.

- الانتقائية: حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعليم والتعلم.

- الفعالية: لأنه بحث في الوسائل الفعالة لتعلم اللغات الأم واللغات الأجنبية.

-دراسة التداخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية: دراسات الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغويا، ودراسة ذلك في الجزر اللغوية أو في الحالات الخاصة التي يقع فيها التعدد اللغوي.

نقصد بالبراجماتية النفعية أو تدعى أيضا بالذرائعية: تعتبر البراجماتية الكلمات والفكر كأدوات للتنبؤ وحل المشكلات والعمل، وهذا بالضبط سمة خاصة تتميز بها اللسانيات التطبيقية، بحيث أن هذا العلم جاء لمعالجة المشكلات اللغوية خاصة، ومنها أمراض الكلام التي يعاني منها الكثير من أطفالنا.

3- فروع علم اللغة التطبيقي:

لعلم اللغة التطبيقي فروع عدة تتفرع عنه، منها[3]:

تعليم اللغات: الأم والأجنبية.

- اختبارات اللغة.
- مختبر اللغات.
- علم اللغة العصبي.
- علم اللغة الأحيائي.
- علم اللغة الآلي أو الحاسوبي.

---

[1] صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 19.

[2] المرجع نفسه، ص12.

[3] فراح خلدون، دراسة كتاب مباحث في اللسانيات لأحمد حساني، مكتبة فراح خلدون، 2022م، ص 39.

- صناعة المعاجم.
- علم الترجمة.
- محو الأمية.
- علاج النطق.
- علم الأساليب.
- تحليل الخطاب.
- السياسات اللغوية.
- التخطيط اللغوي.
- علم اللغة.
- علم اللغة النفسي.
- علم اللغة الاجتماعي.

المبحث الثاني: التعليمية:

يعتبر حقل تعليمية اللغات (Langues Des Didactique) حديث النشأة اقترن ظهوره بعلم باللسانيات التطبيقية، حيث يهتم بطرق تعليم اللغات، ثم اتسعت دائرة اهتمامه فأصبح يهتم بمتغيرات العملية التعليمية، فينظر في المحتويات، وينتقيها وينظمها لتتماشى مع الأهداف الموضوعة له، ثميحدد الطرائق والوسائل التي تكفل نجاح العملية التعليمية.

1- التعليمية وتعليمية النحو:

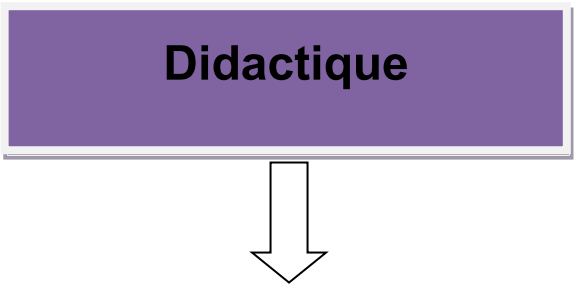

الديداكتيك/التعليمة/التعليميات/علم التدريس/علم التعليم/التدريسية

بما أن التعليمية تهتم بدراسة العملية التعليمية،تطرق إليها العديد من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها ومصطلح محدد لها،وذلك رلاجع إلى «تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، فنجد في اللغة الفرنسية مصطلح

الديداكتيك الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ: تعليمية/تعليميات/علم التدريس/علم التعليم/التدريسية/الديداكتيك»[1].

وتتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، بحيث أن هناك من سمى التعليمية بالديداكتيك، بينما سماها آخرون علم التدريس أو التدريسية وغيرها من المصطلحات. فكل عالم سماها اسما مختلفا، ولكنها لا تخرج عن مجال التربية والتعليم، ومصطلح التدريسية مصطلح عراقي.

والحقيقة أن المعرفة باللسانيات التعليمية كفيلة بتطوير مجال تعليم اللغة العربية عامة، وتدريس النحو خاصة، فالنحو التعليمي جزء من اللسانيات التعليمية، ويمكن أن يساهم في حل مشاكل تعليم اللغة العربية بنسبة كبيرة جدا، ورغم كل المحاولات المتداولة عن تيسير النحو، إلا أنه لم يقدم بالمفهوم المتداول في اللسانيات التعليمية. وقد تسبب ذلك الأمر في ضعف شديد عند متعلمي اللغة العربية نحويا، ولعل غياب الرؤية المتكاملة في تعليم النحو كان سببا لذلك مما يؤكد الحاجة الماسة لصياغة نحو تعليمي للعربية، وضرورة اطلاع هيئات التعليم وكل من له علاقة بمجال تدريس النحو على مجال اللسانيات التعليمية وشروط صياغة النحو التعليمي.

2- الفرق بين التعليم والتعلم:

يقصد **بالتعليم** التدريس؛ فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعليم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على إكسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا يعرف التعليم أنه عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكير والتفكير ويؤثر بدوره فيها.**أما التعلّم** فنعني به التحصيل أو الاكتساب أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعده على فهم الموجودات والأشياء في محيطه، فالتعلم هو إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقق الغايات، وكثيرا لا يتخذ التعلم شكل حل المشاكل، وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل قديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة، ومن هنا فالإنسان مضطر إلى التعلم لاضطراره إلى المعرفة وإدراك الأشياء.لذا يعتبر التعلم عملية ديناميكية قائمة

[1] خولة لبوخ، تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة-الجزائر-، قسم اللغة والأدب العربي، 2016-2017م، ص 10-11.

أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتسابه هده المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار[1].

وباختصار شديد فإن التعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والمدرّس، ويتبع خلاله منهجا ملائما يتماشى وقدرات التلميذعلى الاستيعاب، مراعيا في ذلك المنهاج الدراسي المرسل من عند الوزارة. بينما التعلم هو تلك العملية التي يستطيع التلميذ بواسطتها استيعاب دروسه وتحصيل المعارف.

3- عناصر العملية التعليمية التعلّمية:

إن استثمار النظرية اللسانية العامة في مجال تعليمية اللغات ينتج عنه بالضرورة تقاطع منهجي بين النظرية اللسانية وعلم النفس التربوي من ناحية، وطرائق التبليغ البيداغوجي من ناحية أخرى. وفي رحاب هذا التقاطع المنهجي يتحدد الإطار العملي للسانيات التطبيقية التي يتمركز مبحثها حول ثلاثة عناصر أساسية في العملية البيداغوجية، وهي: المعلم والمتعلم وطريقة التعليم[2].

كما أن كل التعريفات التي تتمحور حول التعليمية تأخذ باعتبارها المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، « ونعني به المعلم،المتعلم، المحتوى. فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة، وهناك من يضيف عنصرا وهو الطريقة »[3].

إذن فعناصر العملية التعليمية التعلمية تتمثل في المعلم الذي يقدّم المعلومات والمعارف إلى العنصر الثاني والمتمثل في المتعلم، وهذا ما يسميه العلماء بالمثلث الديكتاتيكي: معلم، متعلم، مادة معرفية. وهناك البعض من يضيفون الطريقة والأسلوب والتقويم. وسنركز هنا على العناصر الثلاثة السالفة الذكر، بداية بـ:

أ- المعلم: يعتبر المعلم « العامل الرئيسي في العملية التعليمية،حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم لأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لاتحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة. وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية »[4].

---

[1] خولة لبوخ، المرجع السابق، ص 12.

[2] ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 02، 2009م، ص 41.

[3] بلخديم سورية، المرجع السابق، ص 11.

[4] بلخديم سورية، المرجع السابق، ص 12.

كما أن هناك أمورا مهمة يجب أن تتوفر في المعلم أهمها:أن يكون المعلم ذكيا ويعلم جيدا كيفية التواصل مع متعلّميه، وأيضا يجب أن يكون له الحب والشغف في مهنته وبالتالي يؤدي واجبه على أكمل وجه، وأيضا عليه الابتعاد عن العنصرية ويعتبر كل تلامذته سواسية فلا يفرق بين غنيّهم وفقيرهم ولا يفرق بين الممتازين منهم عن غيرهم فيكون عادلا في معاملتهم.

ب- المتعلم:يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعلمية، « وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية التعلمية بل إنه هو المستفيد منها، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، ومايؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع .

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليسهل تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم، ومن هنا يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى لأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة، كما أنه معني بجميع الأعمال والأدوار الصفية وغيرها، فالمتعلم الكفء تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم، والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة، ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية »[1].

على المتعلم أن يحترم معلمه وطاقم الإدارة من مستشار ومدير، ولا يكفي أن يحترم معلمه فقط، بل عليه احترام جميع المعلمين في المؤسسة التربوية وأن يرسم حدودا مع زملائه فلا يتلفظ بسوء الألفاظ داخل المدرسة، ويكون مهذبا يحبه الزملاء والأصدقاء. وعامل الاحترام دليل على حسن التربية. كما ينبغي أن تتوفر فيه جملة من الصفات وهي:

- « أن تكون لديه الرغبة في التعلم .
- أن يكون قدوة، وأن يكون عمله مقترنا بالعمل وأن يكون زاهدا.
- أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم ولايتآمر على المعلم.

[1] المرجع نفسه، ص 15.

- أن يكون مطيعا لا مجادلا.
- أن يكون له منهج في التعلم »[1].

إذا تحلّى المتعلم بهذه الصفات فحتما سينجح في دراسته، ويبقى محببا في قلب معلميه، وتبقى سمعته حسنة بين الكل.

ج- المعرفة:

هي من أهم العناصر في العملية التعليمية التي يستند عليها كل من المعلم والمتعلم، والمقصود بها « المادة اللغوية، وهي تلك المحتويات التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) والأدوات والتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي) والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية. وهذه المحتويات هي ترجمة لمكونات البرنامج أو المقرر الدراسي وفق التوجه الفلسفي لنظرية التعلم المتبعة موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية »[2].

فالمقصود بالمعرفة أو المحتوى تلك المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم إلى المتعلمين، ويشترط أن تكون مطابقة للمنهاج الدراسي المعتمد من طرف الوزارة الوصية، كما يشترط فيها أن تكون ملائمة لسن المتعلمين وقدراتهم العقلية، فلا يمكننا مثلا تعليم مادة الصرف والنحو لتلامذة الطور الأول ابتدائي لأن هذه العلوم صعبة عليهم نوعا ما، كما لا يمكننا تدريس مادة التاريخ أو الجغرافيا لتلامذة الطور التحضيري.

المبحث الثالث:علاقة اللسانيات التطبيقية بتعليمية النحو:

إن تعليمية اللغات بوصفها « وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية، تقتضي الإفادة المتواصلة من التجارب والخبرات العلمية التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية والعضوية والنفسية والاجتماعية للأداء الفعلي للكلام عند الإنسان. وما

---

[1] بلخديم سورية، المرجع السابق، ص 15.

[2] هامال أمال، طرائق تدريس النحو، دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد –السنة الثانية متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر- بسكرة-، كلية الآداب واللغات،،2015-2016م، ص 33-34

كان ذلك إلا لأن الخبرات الإنسانية في أي حقل من حقول المعرفة بشكليها النظري والتطبيقي، تقدم الأدوات المنهجية التي تفي مجملها، بمتطلبات العمليتين البيداغوجية والتعليمية على حد سواء. وقد تظهر الفاعلية العلمية لهذه الخبرة في تذليل العوائق والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم، وإيجاد التفسير العلمي اللازم لكثير من الإشكال الذي يعيق عملية اكتساب النظام القواعدي للغة المدروسة لدى المتعلم »[1].

1- اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات:

إن أقل الناس معرفة بحقيقة تعلم اللغة وتعليمها يدرك لا محالة أن أقرب العلوم الإنسانية إلى تعليمية اللغات هي اللسانيات؛ من حيث إنها المنوال العلمي الوحيد الذي يعكف على دراسة الظاهرة اللغوية، فيتخذها موضوعا للدرس، ووسيلة إجرائية في الوقت نفسه، ومن ههنا فإن تعليمية اللغات لا يستقيم لها أمر إلا إذا انبنت على الرصيد المعرفي للفكر اللساني المعاصر، وما يوفره هذا الفكر من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي لكل القضايا التي تتعلق بكل جوانب الظاهرة اللغوية؛ من هذه الجوانب ما هو صوتي، ومنها ما هو دلالي، ومنها ما يقع بين ذلك من حيث التركيب والتأليف بين العناصر اللسانية في سياقها المألوف[2].

انطلاقا من هذا التوجه، يمكن القول بأن« منهجية البحث العلمي في هذا الحقل الخصب من حقول المعرفة الإنسانية، تقتضي بالضرورة الإلزامية استثمار التجربة اللسانية العالمية لتنمية الحصيلة المنهجية والعلمية لتعليمية اللغات بوصفها ممارسة بيداغوجية، غايتها تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية، وما كان ذلك إلا لأن النظرية اللسانية من اهتماماتها الجوهرية ضبط العملية التلفظية، وحصر العوائق العضوية والنفسية والاجتماعية التي تعوق سبيلها لدى المتكلم .

في ظل هذا الاهتمام، فإن معلم اللغة للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، لا يكون في غنى أبدا عن الإنجازات النظرية والتطبيقية التي تحققت في رحاب المقاربة العلمية للظاهرة اللسانية؛ فهو من ههنا ملزم بامتلاك النظرية اللسانية العالمية بمرجعيتها ومفاهيمها واصطلاحاتها وإجراءاتها التطبيقية. وهو الأمر الذي يجعل الباحث في هذا المقام يحرص كل الحرص على الدقة في التقصي

[1] أحمد حساني، المرجع السابق، ص 01-02.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 02.

والتحري للعناصر الفاعلة في الفكرية البارزة للمسار التحولي للنظرية اللسانية المعاصرة »[1].

ولأنه لا يغفل عاقل عن حقيقة أنه لا مناص للمعلم من تقديم النحو وقواعده لمتعلمي اللغة العربية؛ لأن العربية لا تنهض في أذهان المتعلمين دون الاعتماد على هذه القواعد، ولا سبيل لتحقيق أغراض تواصلية دون إنتاج قوالب وعبارات مضبوطة وفقا للنظام اللغوي الذي يعمل فيه، فيكون الإنتاج اللغوي للمتعلم مبنيا على أسس نحوية صحيحة. ومؤديا معنى لغوي سليم، وذلك بالسير على رؤى منهجية ولسانية تقوم على تدريس النحو بطريقة تكاملية وديداكتيكية دون الإيغال في النحو العلمي التجريدي فالأساس هو النحو التعليمي[2].

أصبح معلم اللغة عامة والعربية خاصة في مختلف مستوياتها وخاصة النحوية منها ملزما بأن يتلقى تكوينا قاعديا في اللسانيات. فيكون على دراية ببعض النظريات والمفاهيم والاصطلاحات والإجراءات التطبيقية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن يكون مختصا في اللسانيات، وإنما حسبه فقط الاهتمامات التالية[3]:

- ليس من اهتمامات أستاذ اللغة البحث المعمق في اللسانيات، وإنما همه الوحيد هو أن يكتسب المهارة لتعليم اللغة، وهو من ثم مطالب بامتلاك الكفاية اللغوية الصحيحة للغة التي يعلمها فإن تعدد النظريات اللسانية وتنوعها هو الذي يجعلنا نهتم بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب أثناء تعليمنا للغة. لأن السؤال المنهجي الذي يطرح على معلم اللغة هو بأي نظرية نعلم ؟

- لا يتعلق أستاذ اللغة تعلقا مباشرا بنظرية لسانية دون أخرى، على عكس الباحث اللساني الذي هو مضطر بالضرورة إلى الانتقاء والاختيار، فأستاذ اللغة نظرا للأهداف البيداغوجية والتعليمية التي يسعى إلى تحقيقها يفيد من جميع النظريات المتوافرة لديه دون استثناء؛ إذ إن تعدد النظريات اللسانية وتنوعها يعد عنصرا مهما لإيجاد الطريقة البيداغوجية الناجعة وتحسينها باستمرار.

---

[1] أحمد حساني، المرجع السابق، ص 02-03.

[2] ينظر: بن اسعيدي سمية، عبيزة عائشة، أساليب وطرائق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين، النظرية والتطبيق، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، مجلد: 09، عدد 03، 2019م، ص 252.

[3] ينظر: أحمد حساني، المرجع السابق، ص 137-138.

ـ وأخيرا فإن أستاذ اللغة، نظرا لمهمته المحدودة، لا دخل له في المسائل اللسانية فهي ليست من اهتماماته، وإنما همه الوحيد هو موضوع اختصاصه الذي ينحصر في تعليم لغة معينة لمتعلم معين، ولذلك مشاكله نفسية أكثر منها لسانية.

يجب أن ينصب اهتمام أستاذ اللغة بالخصوص على المادة الخالصة للعملية التعليمية من حيث هي موضوع التعلم، وذلك بالتركيز على العناصر المختارة من اللغة المراد تعلمها وفق نظامها المألوف، وهو الأمر الذي يؤهّل اللسانيات لأن تكون مساعدا منهجيا فقط ولا يمكن لها أن تتعدى ذلك.

2-النحو العلمي والنحو التعليمي في رحاب اللسانيات التطبيقية:

يلاحظ أنه « غالبا ما تقدم الأبواب النحوية كما هي مضبوطة في المتون النحوية دون النظر إلى إمكانيات الإفادة من الجانب الاستعمالي الوظيفي للغة. وفي هذا السياق قد نقول لا يمكن أن يكون تدريس النحو ناجعا ميسرا إلا إذا أدرك التربويون أن هناك فرقا واضحا بين النحو العلمي والنحو التعليمي. فالأول: هو علم النحو، وهو علم يقدم وصفا لأبنية اللغة، وهو حين يفعل ذلك أنما يلجأ إلى عزل الأبنية من سياق الاستعمال ويصفها في إطار التعميم والتجريد.وأما تعليم النحو فشيء آخر نشأ له علم آخر أشرنا له باسم (النحو التعليمي)، وهو يأخذ من الوصف الذي توصل إليه علم النحو لكنه لا يأخذه كما هو، لأغراض التعليم، ويخضعه لمعايير تستعين بعلم اللغة النفسي في السلوك اللغوي عند الفرد، وبعلم اللغة الاجتماعي في الاتصال اللغوي، وبعلوم التربية في نظريات التعلم وإجراءات التعليم »[1].

إذن هناك « فرق بين النحو العلمي الذي يحاول فيه النحاة تفسير البنية اللغوية دون الإشارة إلى التعليم أو التدريج أو مستويات الصعوبة، أو سلاسة الشرح، والنحو التعليمي الذي هو وصف نحوي للغة وضع لهدف خاص هو المساعدة في تعليم هذه اللغة. فالغاية ههنا ليست معرفة القواعد النحوية، بل هي مرتبطة أكثر بكيفيات إنتاج الكلام باحترام هذه القواعد؛ فالنحو العلمي يحصر أنماط الجمل النحوية في اللغة المعينة، ويقدم لها وصفا وتفسيرا دون الإشارة إلى التعليم أو التدريج أو مستويات الصعوبة أو سلاسة الشرح. أما النحو التعليمي فغايته المساعدة في تعليم اللغة لتحسين كفاءة المتعلم اللغوية وتطوير أدائه

[1] بن عيسى عبد الحليم، محاضرات مقياس اللسانيات التطبيقية، عنوان المحاضرة: تعليمية النحو العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، 2020-2021م، ص 04.

اللغوي، لأنه ليس مجرد تلخيص للنحو العلمي، بل ثمرة لمراحل عديدة يركز في أثنائها على ما يحتاج إليه المتعلم باختيار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي، وإخضاعها لأهداف التعلم وظروف العملية التعليمية باعتمادها معايير لغوية ونفسية وتربوية »[1].

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من مساهمة النظرية اللسانية خاصة التطبيقية منها في تطوير طرائق تعليم اللغات بصفة عامة وتعليم النحو بصفة خاصة فإن ما يمكن ملاحظته منذ البدء هو أن «العلاقات بين اللسانيات وتعليمية اللغات لم تصل بعد إلى الغاية المتوخاة علميا وبيداغوجيا، وما يؤكد ذلك هو العزلة العلمية التي يعاني منها أستاذ اللغة ، فمنذ زمن ليس بالقليل ما فتئ أستاذ اللغة يبعد من اهتماماته الأبحاث اللسانية معتبرا مادته فنا وليست بعلم وما ينبغي لها، وهذا تصور وهمي لا يرقى إلى مستوى الوعي العلمي والبيداغوجي.وما زلنا نلاحظ اليوم أيضا أن الغايات التي يسعى الباحث اللساني إلى تحقيقها تظل بعيدة، بطابعها النفعي العام، عن اهتمامات أستاذ اللغة. أكثر من ذلك قد يصاب بخيبة أمل عندما يطلع على الإنجازات العلمية الكثيرة في مجال اللسانيات، ولا يجد الجوانب التطبيقية التي يمكن له أن يستثمرها في قسمه.

ومن جهة أخرى فإن الباحثين اللسانيين أيضا لا يهتمون كثيرا بالمسائل البيداغوجية في تعليم اللغات التي يصفونها ويحللونها أثناء عملهم النظري، الأمر الذي جعل معلمي اللغة ينفرون من هذه الأعمال والأبحاث التي تغيب اهتماماتهم وتقصيها من البحث اللغوي »[2].

ولا بأس أن نشير إلى رأي أحد الباحثين في حديثه عن العلاقة بين اللسانيات البنيوية الوصفية والنحو العربي فيقول:« لا يفوتنا إلى أن نشير إلى الاستفادة من اللسانيات البنيوية حاصلة لا محالة، وذلك بالنسبة إلى كثير من علماء اللغة العرب المحدثين، مثلما هي حاصلة بالضرورة للكثير من اللسانيين الغربيين. وهذه الاستفادة عند هؤلاء وأولئك متفاوتة فيما يتعلق بالتعامل معها...، الاستفادة من اللسانيات الحديثة واضحة ولا ريب فيها، وإنما أضافته إلى النحو العربي مكسب لا ينكره إلا جاحد، ولكن حسبنا في هذا المقام أن نشير إلى بعض الهفوات أو النقائص التي طبعت أبحاث هؤلاء، وذلك لوقوفهم عند أطروحات هذه المدارس البنيوية الوصفية المشار إليها وعدم القدرة أو الرغبة في تخطيها إلى ما أنشئ

[1] بن عيسى عبد الحليم، المرجع السابق، ص 04.

[2] أحمد حساني، ص 133-134.

بعدها، وفي مواكبة تطور الدرس اللساني الحديث. ولإثبات صحة ما نذهب إليه نقف عند جيل من هؤلاء اللغويين العرب المحدثين ممن حاولوا إرساء تصورات لسانية جديدة، تسعى إلى أن تقيم أركانها على أنقاض التراث النحوي العربي، وذلك بنقده ودحض أطروحاته والتشكيك في الكثير من منطلقاته وتوصيفاته وتعليلاته بعلة أنها لا تتماشى وما وصل إليه علم اللغة الحديث. ولعل من أبرز هؤلاء ومما لا يخفى على أحد، لغويون مشهورون لهم باع في هذا المجال أمثال: إبراهيم أنيس وتمام حسان وكمال محمد بشر وغيرهم، إن هؤلاء ودون مزايدات كالوا الاتهامات إلى النحّاة العرب القدامى في أكثر من مناسبة وفي أكثر من موضع، وانتقدوهم انتقادات شديدة، وذلك أسوة بالنقد الذي كان يوجهه أعلام الكبار من المدارس البنيوية الوصفية في أوروبا إلى الأنحاء الغربية القديمة وخاصة منها النحويين اللاتيني والإغريقي، وكأن ما ينطبق على الأنحاء الغربية ينطبق بالضرورة على كل الأنحاء القديمة ومن ضمنها النحو العربي »[1].

[1] عبد الحميد عبد الواحد، بين النحو العربي واللسانيات الحديثة، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، لبنان، العدد الرابع، ديسمبر/كانون أول، 2014م، ص 12.

الفصل الثاني
تعليمية النحو

المبحث الأول: النحو وأنواعه.

المبحث الثاني: أهمية النحو والهدف من تدريسه.

المبحث الثالث: طرائق تدريس النحو.

لقد أدرك علماؤنا القدامى بحسِّهم اللغوي السليم وتذوُّقهم لجمال العربية أهميةَ النَّحْو والإعراب، وميَّزوا تمييزا مستنيرا واعيا بين صناعة الإعراب بذاتها وبين الملكة اللغوية التي ينبغي العمل من أجل تكوينها في لسان طالب اللغة العربية، وعدم الانشغال بقوانين الإعراب المتشعبة التي لا طائل تحتها في الكتابة والتعبير والمعنى، فقد جعل العالم الجليل "ان خلدون" علم النحو أحد الأركان الأربعة لعلوم اللسان العربي المتمثلة في: اللغة - النحو - البيان – الأدب، مقدّما القواعد عليها لأهميتها في سلامة التعبير، واستقامة التركيب وصحة النطق والأداء.

ولذلك فإن تعليمه للناشئة من الضروريات العلمية للتمكن من اللغة، وتبسيط طرائق تدريسه وتيسيرها يُسهم في استيعاب دروسه والاستفادة من أحكامه في الممارسات اللغوية؛ لذلك بات من المؤكد الاهتمام بتدريسه واختيار أحسن الطرائق لذلك وأنجعها.

المبحث الأول: النحو وأنواعه:

1- النحو العربي:

النحو أصل علوم العربية وأقدمها نشأة، وأغزرها مادة وتأليفا، وقد كتبت بحوث كثيرة عن نشأته وتاريخه، قديما وحديثا.

1- 1نشأة النحو العربي:

أدرك مؤرخو النحو العربي الأوائل أن نشأة النحو مرتبطة بظهور النموذج اللغوي الموحد الذي يحرص المتكلمون على احتذائه، وبروز ظاهرة الإخفاق في تحقيق ذلك النموذج أحيانا، وهو ما يطلق عليه مصطلح (اللحن)،«وقد تهيأ هذا الظرف بعد نزول القرآن الكريم وانتشار الإسلام في أنحاء الجزيرة العربية. يقول "أبو الطيب الحلبي"(ت351هـ):واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب فأحوج إلى التعلم الإعراب، لأن اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وعبّر "أبو بكر الزبيدي"(ت379هـ)عن هذه الحقيقة على نحو أكثر تفصيلا حيث قال: ولم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه أفواجا وأقبلوا إليه أرسالا. واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة،

ففشا الفساد في اللغة العربية، واستبان منه في الإعراب الذي هو حليها، والموضح لمعانيها...»[1].

ومن هنا ظهر النحو، فهو علم قديم ولكن لم ترسى معالمه حتى انتشر اللحن بسبب الاختلاط بالعجم أثناء الفتوحات الإسلامية، وبالتالي جاء العلماء لدرء هذا الخطر خوفا منهم أن ينتشر ويتفشى اللحن في القرآن الكريم،وكان على رأسهم "أبو الأسود الدؤلي"، إذ أن « رأي الأكثر من المتقدمين أن "أبا الأسود الدؤلي" (ت69هـ) هو أول من وضع أسس النحو العربي، لكن عددا من الباحثين المحدثين تشككوا في ذلك، وعدّ بعضهم ذلك حديث خرافة...، إن موقف المؤرخين المحدثين لا يخلو من قصور في النظر وتعجل في استخلاص النتائج، وعلى الباحث المدقق ألا يصده هذا الموقف عن تفحص الوثائق التاريخية والنصوص اللغوية المتعلقة بالموضوع. وتقويمها من وجهة النظر العلمية المحضة، واستخلاص ما يمكن أن تدل عليه بشأن هده القضية »[2].

2-1 عوامل نشأته:

كانت الحاجة إلى الحفاظ على اللغة العربية من اللحن وبخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف سببا رئيسا في نشأة النحو كون اللّغة أسبق من القواعد، لذلك كان العرب يتكلمون بالسليقة، لكن فساد الألسن- بمرور الوقت- جعلهم يسارعون إلى وضع أصول وقواعد نحوية بغية العناية باللغة العربية، حيث يمكن حصر جملة من العوامل والأسباب التي ساهمت في ظهور علم النحو العربي، من أهمها[3]:

أ- العامل الديني: القرآن دستور الإسلام، ففيه دليل العبادات والمعاملات وآداب السلوك، وعلاقات الأفراد والجماعات للأمة الإسلامية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ثم هو نص موثوق بكل تفاصيله بدءا بمخارج حروفه إلى علامات إعرابه إلى ألفاظ كلماته تراكيب جمله إلى أماكن الوقف في خلال هذه الجمل وفي نهايتها. ثم هو نص معجز سواء من حيث المعنى السامي القصد ومن حيث المبنى المحك النسج، ولذلك كان القرآن معجزة الإسلام الكبرى، وقد وعد الله تعالى بحفظه، إذ يقول: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر:09.

---

[1] غانم قدوري الحمد، أبحاث في العربية الفصحى، دار عمار، الأردن، ط 05، 2005م، ص15.

[2] المرجع نفسه، ص 13.

[3] ينظر: تمام حسان، الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: النحو-فقه اللغة-البلاغة، عالم الكتب، القاهرة، 2000م، ص 23-27.

وكان للقرآن وما يزال وسيظل في نفس المسلمين من الاحترام، وفي ضمائرهم من التقديس، وفي قلوبهم من الحرص على نصه مالا زيادة عليه لمستزيد، ولعل ذلك راجع إلى تسخير الله إياهم لتحقيق وعده الذي تقدم في الآية السابقة، من هنا كان الخوف على القرآن حينا من عوادي الفتنة، وحينا من مخاطر اللحن هو الدافع للسلف الصالح من المسلمين إلى اتخاذ خطوات مخلصة تقية سعوا بها إلى المحافظة على النص القرآني من أهواء التحريف وأخطاء اللحن. فأما خوف أهواء التحريف فواضح في موقف عثمان بن عفان رضي الله عنه حين سمع أن القراء بالأمصار يفاضلون بين القراءات إذ يقول كل منهم للآخر:قراءتي خير من قراءتك.ففزع عثمان إلى ثقات الحفاظ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بقوا بعد حروب الردة، وأمرهم أن يجمعوا ما تفرق من الصحف والعظام واللحاف، وسعف النخل عند المسلمين. وكان أكثر ذلك في بيت حفصة بنت عمر، واستكتبهم مصحفا يسمى باسمه ونسب إليه وأصبح إماما، فوزع ستا من نسخه على الأمصار، وأبطل ما عداه مما كان في أيدي الناس.فكان ذلك أثر من آثار العامل الديني في ثقافة العرب وفي نشأة النحو العربي فيما بعد.

ب- العامل القومي: لم يمض وقت طويل بعد أن لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، حتى وجد العرب أنفسهم قوامين على أمم ذات حضارات قديمة وثقافات ذات تنوع وعمق، ولم يكن للعرب مثل هذه الحضارات ولا تلك الثقافات، وكذلك وجد العرب أنفسهم وجها لوجه مع الثقافة الساسانية في العراق، وفارس وما ورائهما، ومع الثقافة اليونانية والرومانية في الشام ومصر، ومع الثقافة الهندية عن طريق تأثر الفرس بها ومع الثقافة المصرية والقبطية في مصر، ومع السريانية في العراق والشام، ومع النبطية في سواد العراق. ومع اليهودية في جنوب العراق، بل في كل مكان وجدت فيه جالية يهودية تحتفظ الثقافة العبرية. وكان على العرب أن يختاروا بين أمرين، فإما أن يكونوا أصحاب رسالة لا تستند إلى ثقافة، فيقفوا بكل ما يمثلون من رسالة الإسلام التي ترمي إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور...وإما أن يسلكوا الطريق التي تليق بأمة قائدة فيسعون جاهدين إلى إنشاء ثقافة قومية يجعلون بها الرسالة التي أغدقت عليهم نعمة الفتح والغلبة رسالة مقبولة لدى المغلوبين المثقفين.

ج- العامل السياسي: لا نقصد بالعامل السياسي مدرستي البصرة والكوفة والمدرسة البغدادية التي حاولت أن توفق بين المدرستين، ولكن المقصود هنا هو الترتيب الزماني قبل هاتين المدرستين. وذلك لأن هناك من دخلوا الإسلام طوعا

أو كرها. وعند انقضاء عهد الخلفاء الراشدين انتقلت خلافة الإسلام إلى العرب. وجاء الأمويون، وقام ملكهم بالتمييز بين المسلمين وقسمهم إلى عربيين ومولين.

2-أقسام النحو وأنواعه:

2- 1 أقسام النحو:يكون « الوصول إلى قواعد النحو على طريقتين:

- النحو المباشر.
- النحو غير المباشر.

فالنحو المباشر هو هذا الدرس في أزمنته من المنهاج، وأما النحو غير المباشر فهو في كل سانحة عرضت أثناء المطالعة والتعبير والاستظهار »[1].

النحو المباشر هو تلك الدروس التي تقدم إلى التلاميذ كالمفعول به، تقديم وتأخير المبتدأ، كان وأخواتها وغيرها، بحيث يتعلم التلميذ كيف يقوم بعملية الإعراب، أما النحو غير المباشر متعلق بكيفية تطبيق هذه القواعد أثناء القراءة، فيقوم الطالب بفتح ما يجب فتحه وكسر ما يجب كسره وضم ما يجب ضمه.

2-2 أنواع النحو: انتبه القدماء فيما يرتبط بمسألة صعوبة النحو فميزوا منهجيا بين مستويين: النحو العلمي والنحو التعليمي.

« النحو العلمي التحليلي: وهو نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته، وتلك طبيعته، ويسمى النحو التخصصي.

النحو التربوي التعليمي: وهو ما يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية يركز كل ما يحتاج إليه المتعلم، فيستثمر بعض المفاهيم أو المصطلحات النحوية لهذه النظرية (النظرية النحوية)أو تلك، ليتخذ منها أصولا، يبني إليها منهجية تعليمية متسقة ومنظمة، تعتمد على النتائج التي توصل إليها علماء النفس والبيداغوجيا واللسانيات التطبيقية، ويسمى أيضا النحو الوظيفي »[2].

المبحث الثاني: أهمية النحو والهدف من تدريسه:

إن لغات العالم معظمها لها قواعد وأسس يسير عليها. ولا بد من دراسة هذه القواعد حتى نفهم ونقرأ ونكتب كل ما يفهم. ففهم القواعد يؤدي إلى سلامة التعبير وصحتة والتعبير عما يجول في ذهن الفرد بسلاسة ووضوح فيبتعد عن الخطأ وتستقيم عباراته وتسلسل ألفاظه وتفهم معانية وأفكاره.

---

[1] سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة أطلس، دمشق، 1962-1963، ص 188.

[2] فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي –شعبة الآداب والفلسفة نموذجا-، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2014-2015م، ص 19-20.

يكتسي النحو أهمية بالغة في تعليمية اللغة العربية، كما له أهداف مرجوة من تدريسه للمتعلمين.

1- أهمية النحو:

يعدّ النحو « الجوهر الذي تقوم عليه اللغة، فهو مقياس تمكن أو عدم تمكن المتكلم من اللغة ولقيمته وأهميته قال فيه أحد الشعراء:

النحو يصلَح من لسانِ الأَلْكَنِ ** والمرءُ تَعْظِمُه إذا لم يلحنِ
فإذا طلبت من العلوم أجلَّها ** فأجلُّها منها مقيمُ الأَلْسُنِ

وقد ذكر ابن خلدون (ت808هـ) أن به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة...، فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة، إذ في جهله الإخلال بالتفاهم.يعد النحو أهم قاعدة تقوم عليها اللغة العربية ومنها يستطيع الطالب فهم الدرس، وتكون له طريقة في التمييز بين الفعل والفاعل، فكثيرا ما نلاحظ أن بعض الطلاب في المدارس اليوم وحتى الجامعات لا يفرقون بين الفعل والاسم، فلذلك غدا النحو الأساس الذي تقوم عليه تعليمية اللغة بوجه عام، وقد لاحظ التربويون أهميته في العملية التربوية ككل. ولذلك أولوه أهمية خاصة سواء من حيث اختيار مقرراته، أو في الطرائق المعتمدة في تقديم مسائله »[1].

فالنحو يشحذ العقل، ويصقل الذوق الأدبي، ويقوم اللسان ويفسر المعنى، ويمكن تلخيص أهميته فيما يلي[2]:

- تساعد القواعد في خلو الأساليب من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها،فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه،وفي ذلك إقتصاد في الوقت والجهد.
- تحمل التلاميذ على التفكير.
- تنمية المادة اللغوية بفضل ما يدرسونه ويبحثون عنه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم.
- تساعد القواعد أي النحو على تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم،والتكوين في نفوسهم الذوق الأدبي لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها.

---

[1] بن عيسى عبد الحليم، المرجع السابق، ص 01.

[2] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 04، 2000م، ص 202-203.

- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية.
- تكوين العادات اللغوية الصحيحة. حتى لا يتأثر بتيار العامية.
- تتجلى أهمية النحو في نظر "ابن خلدون" في « كونه يصون القرآن والحديث النبوي الشريف، مع انغلاقهما على المفهوم، من خلال صون اللغة العربية وحمايتها من اللحن »[1].

2- الهدف من تدريس النحو:

تهدف دراسة النحو إلى « إدراك مقاصد الكلام، ويفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب، أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي، وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستقر أو القارئ أو الكاتب. هناك هدفان رئيسيان لتدريس القواعد النحوية، أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي، وتندرج تحت هذين الهدفين الأهداف التالية:

1-تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف.

2-تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، وذلك بتعويدهم للتحقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.

3-تيسير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

4-توقف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغييرات التي تحدث في ألفاظها.

5-إن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعدهم للغة ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية، لأن بين اللغات قدرا

[1] أحمد جميل الشامي، النحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، دار الحضارة، بيروت، 1979م، ص 13.

مشتركا من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد »[1].

ومن أهدافه أيضا[2]:

❖ تمكين التلاميذ من فهم الجملة، ووظيفة بعض عناصرها، والأحكام العربية التي تعطى للكلمة.

❖ تدريسهم على تطبيق القواعد النحوية في جميع الأنشطة المدرسية نطقا وكتابة.

❖ تدريسهم على بعض مظاهر التفكير: الملاحظة، التحليل، التصنيف، التعليل، الاستنتاج.

❖ تدريسهم على المقارنة بين التراكيب المتشابهة والمختلفة واستنباط الأحكام.

❖ تمكينهم من الإلمام بالأدوات النحوية المقرر تدريسها والتعرف على الأثر الذي تحدثه في الجملة من حيث المبنى والمعنى.

❖ إن دراسة النحو ليست غاية في حد ذاتها فهي تؤدي دورا مهما في تعليم اللغة، نذكر أهمها في النقاط الآتية[3]:

❖ تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.

❖ إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى وإثراء اللغة في الإبانة عن المضمون.

❖ التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على نحو تفصيلي متكامل.

❖ التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.

حوصلة القولأن الهدف الأسمى للنحو هو فهم المنطوق والمكتوب وبساطة المعاني في ذهن القارئ والكاتب معا، فبدون نحو لا تقوم اللغة العربيةيمكن أن تزول.

---

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط01، 2009م، ص 259-260.

[2] مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1986م، ص 84.

[3] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط 01، 2003م، ص181.

المبحث الثالث: طرائق تدريس النحو:

أقام التربويون والمختصون في مجال تدريس اللغة العربية طرقا عديدة ومتنوعة لتدريس النحو، لأنها كلها تهدف إلى التسهيل على التلاميذ، وترسيخ الفكرة في الذهن من أجل الإفادة، ومن أهم هذه الطرائق نذكرما يلي:

1- الطريقة القياسية (الاستنتاجية)[1]:

القياس هو انتقال الفكر من الحكم الكلي إلى الجزئي، ونحصل على الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الإستدلال في التنوع.فالطريقة القياسية في الواقع صورة موسعة لخطوات التطبيق من الاستقرائية، إن هذه الأخيرة لم تكن حديثة العهد فهي أقدم طريقة. تمر الطريقة القياسية بأربع خطوات نذكرها كالآتي:

- **التمهيد:المقدمة:** الخطوة التي يهيئ فيها الطلبة للدرس وذلك بالتطرق للدرس السابق.

- **عرض القاعدة:** نكتب القاعدة كاملة ومحددة بخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب بأن هناك مشكلة تتحداه، وأنه يجب ان يبحث على الحل

- **تفعيل القاعدة:** بعد أ يشعر الطالب بوجود مشكلة يأتي الطالب بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا سليما.

- **التطبيق:** بعد أن يعطي المدرس أمثلة وافية وكثيرة يكون الطالب قد توصل إلى الشعور بصحة القاعدة وجدواها».

حيث القياس يقوم على ثلاثة أركان أساسية وهي المقيس، والمقيس عليه، والعلة الجامعة.كما نجد القياس أيضا في العلوم الشرعية الإسلامية.

ومن مزايا الطريقة القياسية:

- تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية والدراسة.
- سبيلها الوحيد هو الحفظ الذي يعين على ذكرها.
- يرغب فيها معظم المعلمين والمدرسين لأنها طريقة سهلة لا يبذل فيها المدرس أو المعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق.
- إنها تساعد المعلم على أن يغطي موضوعات المنهج وينتهي من الموضوعات المقررة، وتدلل له ما ألقي على عاتقه من منهج المادة.

[1] كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان، ط 01، 2013م، ص 79-80.

2- الطريقة الاستقرائية:

تعتمد هده الطريقة على « تقديم النصوص على الأحكام والحقائق، وفيها ينتقل الفكر من الجزء إلى الكل، من دراسة النصوص المتفرقة إلى تكوين الحقائق العلمية والسمات المشتركة التي تجمع بين هذه النصوص »[1].

تمر الطريقة الاستقرائية بعدة خطوات نجملها كالآتي[2]:

-التمهيد: تعد هذه الخطوة في الطريقة الاستقرائية على مستوى عال من الأهمية، لأنها خطوة تهيئ الطلبة ذهنيا لعملية المشاركة في الدرس واستقراء المفاهيم. وتتم هذه الخطوة بأساليب مختلفة تبعا لنوع المادة وطبيعة الموضوع وخصائص المعلم والمتعلمين منها:

-إثارة أسئلة تستدعي الخبرات السابقة للربط بينها وبين الموضوع الجديد لتأسيس الموضوع الجديد عليها.

-إثارة أسئلة مثيرة تشعر الطلبة بالحاجة إلى الإجابة عنها، والبحث عن تلك الإجابة في الموضوع الجديد.

-عرض حادث أو قضية لها صلة بالموضوع واعتبارها مدخلا للدخول في دراسة الموضوع.

-عرض قصة قصيرة ترتبط بالموضوع الجديد والانطلاق منها للدخول في الموضوع.

-العرض: في هذه الخطوة يجرى عرض الجزئيات أو الأمثلة الجزئية على أن تكون هذه الأمثلة مقدمات صالحة للاستقراء ذات صلة بالدرس ويمكن ان تقود إلى التعميم المطلوب لاحتوائها على جزئياته.

وتتميز الطريقة الاستقرائية بعدة ميزات نذكرها كما يلي:

-تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس.

-تجعل الطلبة أكثر إيجابية في التعامل مع محتوى الدرس.

-تجعل المفهوم أو القاعدة أكبر ثباتا في الذهن لأن الطالب هو الذي توصل إليها بنفسه.

3-طريقة حل المشكلات:

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط 01، 2004م، ص 45.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ط 01، 2013م، ص 315-314.

هي من طرائق التدريس التي تهتم «بالمشكلات والتعليمية والتفكير في إيجاد حلول علمية عن طريق إعمال العقل والتعاون بين المتعلمين في التصدي لذلك الحل، يكون دور المدرس فيها دور الموجه والمنظم للخبرات التعليمية»[1].

ويمكن تلخيص خطواتها كالآتي[2]:

-الشعور بالمشكلة.

-تحديد المشكلة وتوضيحها.

-جمع المعلومات حول المشكلة.

-وضع الفروض المناسبة واختبار مدى صحتها عن طريق الملاحظة أو التجريب.

4- الطريقة الاستجوابية:

هي طريقة تقوم على « الحوار الذي يجري في صورة من الأسئلة والأجوبة، فيشارك فيها المعلم تلاميذه، ويجري حوارا فيما بينهم يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلم »[3]. وهنا يكون الحوار والتفاعل بين المعلم وتلامذته حتى يصل إلى هدفه المنشود من وراء هذا الحوار، حيث تتميز الطريقة الاستجوابية بعدة إيجابيات منها[4]:

-تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب وتفكيره المستقل.

-تجعل المتعلم يشعر بأنه ساهم في سير الدرس.

-تثبت المعلومات في ذهن الطالب، وتجعله حاضرا.

-يشمل استخدامها جميع المواد ومختلف المستويات.

وعموما فقد تعددت طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، إلا أننا اقتصرنا على أربعة منها كونها شائعة ومعتمدة بكثرة في التدريس، ولكل من هذه الطرائق مزايا وعيوب على المعلم أن يدركها حتى يختار أنسبها للوصول إلى النتائج المرجوة، على الرغم من أنه يصعب السير على طريقة واحدة دون غيرها.

وتجمع أغلب الدراسات التي تناولت مسألة النحو العربي في مراحل التعليم الابتدائي بل في جميع مراحل التعليم المختلفة على ضعف المستوى اللغوي للمتعلمين، وعلى وجود ثغرات وعيوب في عملية تعليم هذه اللغة، خاصة

---

[1] محسن علي عطية، المرجع السابق، ص333.

[2] راشد محمد راشد، أساليب التدريس، كلية التدريس والتربية، 2008م، ص 90.

[3] يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2012م، ص 20.

[4] ينظر: صالح بلعيد، المرجع السابق، ص 62.

الصرف والنحو منها، واختلفت التحليلات بعد ذلك في كشف أسباب الضعف، وفي تحليل مظاهره، وفي اقتراح أساليب معالجته، ولعل الاتجاه الحديث الذي يدعو إليه المختصون في تعليمية اللغات بشكل عام يسعى أنصاره إلى عرض القواعد النحوية - على المتعلمين- عرضا وظيفيا من خلال تراكيب بنوية، وأنماط لغوية متدرجة في الصعوبة، الهدف منها ترسيخ قاعدة نحوية أو صرفية أو بلاغية معينة في ذهن المتعلم بطريقة ضمنية عن طريق حمله على القيام بسلسلة من التمارين الآلية والتواصلية والتحليلية المنظمة، وبتكرار محكم حتى يصل -في مرحلة معينة من مراحل تعليمه-إلى تصور هيئات التركيب، ومواقع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات، حسب ما تقتضيه المعاني.

والحقيقة أن دراسة القواعد ليست صعبة من حيث المادة، وإنما بسبب الطريقة التي تتبع في تدريسها، الأمر الذي جعل المتعلمين ينفرون منها فلا يجدون لذة في دراستها، وربما أن هذه القواعد « إذا درست بطريقة جافة غير مرتبطة بالنصوص عزف عنها الطلبة وملُّوها، أما إذا درست عن طريق النصوص وبطريقة حديثة رغبوا فيها، وينبغي أن يؤخر تدريس القواعد إلى المرحلتين المتوسطة والثانوية، وذلك حتى يكون للتلاميذ رصيد لغوي كبير يستطيعون بواسطته التنويع في الجمل. كما أن النصوص يجب أن تختار من بيئة الطالب وذات صلة بحياته فإذا أخذت هذه النصوص من بيئة بعيدة عن بيئة الطالب أو ناقشت أموراً لا تهم الطالب فإن الطالب سيعزف عنها ويمجها.كما أن حرص المعلمين على تعليم تلاميذهم القواعد بطريقة جافة وأسلوب علمي يركز على حفظ القواعد والمصطلحات يؤدي بالتالي إلى عدم انتفاع التلاميذ بهذه الدروس ولذلك فإنني أنصح أخواني وزملائي المعلمين بضرورة التطبيق على قواعد اللغة العربية في كل نص من نصوص القراءة أو الإملاء أو النشيد أو الأدب وغيره. ومن الأمور التي تؤدي إلى صعوبة تدريس القواعد الإكثار من ذكر الأوجه التي تعرب فيها الكلمات، كما أن من الأشياء التي قادت إلى كره التلاميذ لهذه المادة هو اللجوء إلى هذا الأسلوب الفلسفي المنطقي لاستقراء القواعد فالقواعد عبارة عن دراسة لمعان والأمور المعنوية تحتاج إلى نضوج عقلي وهذا لا يتأتى بالمرحلة الابتدائي، ولذلك ينبغي أن لا نفرد درساً للقواعد في المرحلة الابتدائية وإنما نركز على أمور بسيطة كعلامات الإعراب والفاعل والمفعول والجملة بنوعيها من خلال دروس القراءة والمحفوظات. وكذلك ينبغي

أن لا يخوض مع التلميذ في هذه المرحلة بالتعريفات والمصطلحات وإنما نحاول تقريبها لديه متى أمكن ذلك »[1].

[1] سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، الأردن، ط 01، 1434هـ-2013م، ص 119-118

الجانب التطبيقي

نظرا لما يكتسبه امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي من أهمية بالغة خاصة بعد أن صار امتحان شهادة مثله مثل امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا، ولا سيما بعد صدور القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 02ديسمبر2007، الذي يحدد كيفيات تنظيم امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والانتقال إلى السنة الأولى متوسط، واعتبار أن كل من يتحصل على معدل خمسة من أصل عشرة فيه يعتبر ناجحا.

ولذلك على معلمي تلامذة هذا الطور أن يسعوا باذلين في ذلك كل مجهوداتهم للسهر على نجاح طلابهم، ولا يقتصر هذا الأمر على الأساتذة فقط بل يتعداه إلى أولياء أمورهم. ولا ننسى بأن النحو ميزة تتميز بها لغتنا، لغة الضاد عن بقية لغات العالم، فيجب أن نبذل قصارى جهدنا كي يستوعبه تلامذتنا، ولا نترك لهم المجال للتذمر من صعوبة النحو، وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة الميدانية.

1- مجالات الدراسة الميدانية:

1-1 المجال المكاني:

قمنا بإجراء دراستنا الميدانية بابتدائية "شيبان محمد"المتواجدة بدوار ولاد مبارك ببلدية عشعاشة ولاية مستغانم، تبلغ مساحتها الكلية 4270.00 متر مربع. خصصت منها مساحة 665.00 متر مربع للبناء، و3000.00 متر مربع للتوسيع. تحتوي على سبع قاعات للتدريس العادي، اثنان منها جديدة.

عدد الأفواج التربوية فيها تسعة (09)، وأساتذتها تختلف تخصصاتهم؛ منهم: تسع أساتذة للغة العربية، وأستاذتين مخصصتين لتدريس اللغة الفرنسية، وأستاذة واحدة للغة الإنجليزية تكملة للنصاب،ومديرة هذه المؤسسة تدعى "حرمل ليلى".

يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين في هاته المؤسسة مائتين وأربع وخمسين تلميذا. وهذا جدول يبين لنا نسبة نجاح المتمدرسين في امتحان شهادة التعليم الابتدائي لخمس سنوات الماضية:

العام الدراسي	نسبة النجاح
2018	100
2019	100
2020	93.33
2021	92.86

2022	100

تحتوي ابتدائية "شيبان محمد"على قسمين للسنة الخامسة:

القسم الأول: تشرف عليه الأستاذة "بعلي العالية"، وفيه أربع وعشرون تلميذا.

القسم الثاني: تشرف عليه الأستاذة "عباس خيرة"، وفيه واحد وعشرون تلميذا.

2-1المجال الزمني:

أجرينا دراستنا لموضوع البحث خلال الموسم الدراسي 2023/2022، حيث بدأنا دراستنا يوم الأحد 26 فيفري 2023، واختتمناها يوم الأحد 05 مارس 2023. أي كانت لمدة ثمانية أيام بالتمام والكمال. وهذا بعد حصولنا على موافقة من طرف رئيس قسم الدراسات اللغوية لكلية الأدب العربي والفنون بجامعة مستغانم، وكذا ترخيص من مديرية التربية لولاية مستغانم.

2- عناصر منهاج السنة الخامسة ابتدائي:

وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

2-1 الأهداف:

-يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضمني.

-يستعمل الصيغ بالإضافة إلى وضعيات تواصلية دالة.

-يعبر عن قيم وسلوكيات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.

-يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

-يؤدي المحفوظات أداء معبرا.

-يقرأ قراءة مسترسلة ويحدد أفكار النص ويتعرف على الصيغة النحوية وإعرابها.

-يفهم ما يقرأ.

-إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي، واستعمال المعلومات الواردة في السندات.

-يوظف المكتسبات لحل الوضعيات.

-يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته.

2-2 المحتوى: نوضحه كالآتي:

مديريّة التّربية لولاية عين الدفلى
ابتدائية بلوة عيد العزيز

القدّرج السّنويّ للسّنة الخامسة ابتدائي

الأستاذ : خالفي إبراهيم
الموسم الدّراسيّ: 2023/2022

الأسابيع	اللغة العربية: فهم المنطوق والتعبير الشفوي: المقطع	الأسلوب والصوت	الرصيد اللغوي	فهم المكتوب: قراءة	قواعد نحوية	صرف / إملاء	محفوظات	التعبير الكتابي: تعبير كتابي	مشاريع	رياضيات	تربية إسلامية	تربية علمية	تربية مدنية	تاريخ	جغرافيا	تربية فنية (موسيقية - تشكيلية)	تربية بدنية
1	تقويم تشخيصي																
2	المقطع 1 (القيم الإنسانية)	- أدوات التذكير (لذلك)	- الرصيد اللغوي لخاص بمعاني العبارات، الخبر المغني والمدوي)	رفاق المدرسة ص10	مكونات النص ص 12	التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمات ص 12	طريق العلم	إنتاج نصوصا من مختلف الاصناف بعد ضبط الخطاطات	كتابة رسالة	وضعية الانطلاق 1 -الأعداد إلى 999 999 999 (1) -التحديد على مرصوفة واستعمال التصميم -جمع أعداد طبيعية	المقطع 1 الوضعية الانطلاقية 1 - سورة البلد	ت و ا 1 -مكونات الهواء ومخاطر بعض الغازات (الهواء والاختراق)	المقطع 1 الموسسات العمومية الخدماتية	المقطع 1 - الوضعية الانطلاقية 1 - المعالم التاريخية	المقطع1 - الوضعية الانطلاقية 1 المرفق الجوار في التوار	القرقة الموسيقية الاتلسية - المقطع الخاص من النشيد الوطني (ت. موسيقية)	الجوي السريع على مسافات قصيرة
3		- التّمايل (لأنّ)		التعاونية المدرسية ص14	الجملة وأنواعها ص16	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى ص16				-الأعداد إلى 999 999 999 (2) -طرح أعداد طبيعية -تنظيم معلومات في جدول		-غازات أخرى غير الهواء				التبويب الفني (ت. تشكيلية)	
4		-حرف العطف (بل) التي تفيد الابتداء		طريق المتعادة ص18	الجملة الفعلية وأركانها ص20	الهمزة على الألف ص20				-وضعيات جمعية وطرحية -الاستقامة وطول قطعة مستقيم. -علاقات حسابية بين اعداد طبيعية.	- المسلم يحب الخير	-قواعد الأمن عند التعامل مع الغازات (أوظّف تعلماتي)	البريد والمواصلات			- قالب التوشية - المقطع الخاص من النشيد الوطني (ت. موسيقية)	
2/1	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 1																
5	المقطع 2 (الحياة الاجتماعية والخدمات)	التعارض: - لكن، - غير أنّ، - بالتالي.	الرصيد الخاص بالحياة الاجتماعية والخدمات الحرف والمهن، علبة الإسعاف الأولية، معاني الكلمات من نفس العائلة	من أشرف المهن ص27	الجملة المنسوخة بأنّ وأخواتها ص 29	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع ص 29	عيد العمال	يتعرف على خطاطة النص التفسيري وينتج نصا تفسيريا على المنوال .	إنجاز بطاقة معلومات حول مهنة معينة	-الأطوال -أجند معارفي (1) -الحصيلة (1)	- تفريج الكربات	-الإيمان باليوم الآخر	وسائل الإعلام	المراحل التاريخية (العصر القديم – العصر الوسيط – العصر الحديث – العصر المعاصر)	تنوع الأقاليم الطبيعية في الجزائر	التبويب الفني (ت. تشكيلية)	الرمي لأبعد
6				الاخلاص في العمل ص 31	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها ص 33	الهمزة على الواو ص 33				-الضرب في عدد برقمين -الضرب في عدد بثلاثة أرقام -تنظيم معلومات واستغلالها		-قواعد الأمن الكهربائي (أوظّف تعلماتي)	وسائل الاتصال			- قالب التوشية - المقطع الخاص من النشيد الوطني (ت. موسيقية)	
7				مهنة الغد ص35	الأفعال الخمسة ص 37	المجرّد والمزيد ص37				-مستقيمات متوازية ومتعامدة -الأعداد إلى 999 999 999 (1) -الأعداد إلى 999 999 999 (2) -الحاسبة (1) -عدّ كميات كبيرة.	-من صفات الله تعالى (العالم) -من مظاهر اليسر في العبادات: التيمم	المشروع التكنولوجي	تعلّم الادماج			التبويب الفني (ت. تشكيلية)	

الأسابيع	اللغة العربية: فهم المنطوق والتعبير الشفوي: المقطع	الأسلوب والصوت	الرصيد اللغوي	فهم المكتوب: قراءة	قواعد نحوية	صرف / إملاء	محفوظات	التعبير الكتابي: تعبير كتابي	مشاريع	رياضيات	تربية إسلامية	تربية علمية	تربية مدنية	تاريخ	جغرافيا	تربية فنية (موسيقية - تشكيلية)	تربية بدنية
2/1	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 2																
9	المقطع 3 (الهوية الوطنية)	- أدوات التحقيق والاحتمال (قد) - التناقض (لذا) -ف (السببية)	الرصيد الخاص بالهوية الوطنية (تسميات الجماعات، الانتماء من الأفعال استعمال خبر لكن)	تاكفاريناس يتحدّث ص 44	نواصب الفعل المضارع ص 46	الهمزة على النبرة ص 46	فداك وطني	يضبط خطاطة النمط التفسيري وينتج نصا تفسيريا	القيام بمقابلة مع شخصية تاريخية	-منهجية حلّ مشكلات. - أجند معارفي (2) -الحصيلة(2) -حلّ الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم.	الحج (أركانه ، وفوائده)		الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن		مشكلتنا التصحر والجفاف	- القرقة الموسيقية العربية و تشكيلتها - المقطع الخاص (ت. موسيقية)	الوثب لأبعد
10		- أدوات التحقيق والاحتمال (قد) - التناقض (لذا) -ف (السببية)		كلّنا أبناءُ وطن واحد ص 48	جوازم الفعل المضارع ص 50	الفعل الثلاثي المزيد بحرف ص50				-الوضعية الانطلاقية الأم 2 -مقارنة وترتيب زوايا -استعمال تصميم أو خريطة -قيمة الرقم حسب منزلته في كتابة عدد طبيعي	-الإيثار من وصايا لقمان لابنه	الميدان 2 ت و ا 2 -التنسيق الوظيفي أثناء الجهد العضلي. (مظاهر التنسيق أثناء الحركة)	الحالة المدنية الإلكترونية	- تابع -	- تابع -	التركيب الفني (ت. تشكيلية)	الوثب لأبعد
11				أرض غالية ص 52	الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل ص 54	الهمزة على السطر ص 54				-الكسور (1) -الكسور (2) -الكسور العشرية والأعداد العشرية	-الاستثمار في الوقت -الاجتهاد في العمل	-عمل العضلات المتضادة	تعلم الإدماج	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 1 - تقويم ومعالجة		- قالب الدولاب - أنشودة طلع البدر (ت. موسيقية)	
2/1	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 3																
12	المقطع 4 (التنمية المستدامة)	- بما أنّ التعليل - لأنّ المتعدي - في الأخير	الرصيد الخاص بالتنمية المستدامة (المياه، الفرق بين الكلمات، التركيب الثلاثي في المجالات)	سرّ الحياة ص 61	الأسماء الخمسة ص 63	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف ص 63	الأمطار	ينتج نصا تفسيريا	كتابة تقرير	-التناسبية(1) - محيط المربع والمستطيل -أجند معارفي (3)	-الهجرة النبوية	تكيّف العضوية للجهد العضلي -(التنسيق الوظيفي أثناء الجهد العضلي)	مشروع أتعرّف على مؤسسة عمومية خدماتية	المقطع 2 - الوضعية الانطلاقية 2 الاستعمار الحديث في بلاد المغرب (الأسباب ، الدوافع ، الانعكاسات)	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 1 - تقويم ومعالجة	التركيب الفني (ت. تشكيلية)	توزيع المجهود حسب المسافة والمدة
13				حين تصير الثّقايات ثروة ص 65	جمع التّكسير وإعرابه ص 67	همزة القطع ص 67				-الحصيلة (3) -القسمة (1) -القسمة (2)	-المواخاة بين المهاجرين والأنصار -كرم عثمان بن عفان.	-القواعد الصحيّة أثناء الجهد العضلي	وضعية إدماج أقوّم تعلّماتي			- قالب الدولاب - أنشودة طلع البدر (ت. موسيقية)	
14				الحصاد والكلب وقطعة الخبز ص 69	جمع المذكر السالم وإعرابه ص 71	الفعل الصحيح وأنواعه ص 71				-التناظر (1) -التناسبية (2) -جمع وطرح أعداد طبيعية وعشرية (1)	- تعلم الإدماج حل و ض 1 - تقويم ومعالجة	الميدان 3 ت و ا 3 تكيّف النباتات مع وسط قليل الماء (نباتات الأوساط قليلة الماء)	الميدان 2 الوضعية 2 المواطنة التماء			التركيب الفني (ت. تشكيلية)	
2/1	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 4																
15	التقويم الفصلي الأول																

16	المقطع 5 (الصّحة والتّغذية)	- صيغ الظنّ والاحتمال (من) (المحتمل) الاستنتاج (إذن) بالإضافة إلى...	الرصيد الخاص بالصحة والتغذية (المرادفات والأضداد، اسم الآلة، معنى العبارات)	وادي الحياة ص 78	الجمع المؤنث السالم وإعرابه ص80	همزة الوصل ص 80	على الخوان	يتعرف على خطاطة النمط الحجاجي ويحاكي نصوصا حجاجية .	إنجاز بطاقات توعوية حاضنية	- جمع وطرح أعداد طبيعية وعشرية (2) -وضعيات جمعية أوضربية -التناظر (2)	المقطع 2 - الوضعية الانطلاقية - سورة الفجر	-طرق تكيّف النباتات في وسط قليل الماء	حقوق وواجبات المواطنة	الاستعمار الحديث في بلاد المغرب وأفريقيا (الأسباب ، الدوافع ، الانعكاسات)	المقطع 2 - الوضعية الانطلاقية 2 - توزيع السكان	- الفرقة الموسيقية السيمفونية - نشيد لوطني (ت. موسيقية)	الجري للرمي
17				ممنوع الدّخول ص 82	المثنى وإعرابه ص 84	الفعل المعتل ص 84				-الحاسبة (2) -الأشكال الهندسية المألوفة	-الحياء -من صفات الله تعالى (القادر)	أوظّف تعلماتي	تعلّم الإدماج			الألوان المكملة (ت. تشكيلية)	
18				أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة ص 86	المضاف والمضاف إليه ص 88	علامات التأنيث في الأسماء ص 88				-منهجية حلّ مشكلات (2) -أجند معارفي (4) -الحصيلة (4) -حلّ الوضعية المشكلة الإنطلاقية الأم	-من مظاهر اليسر في الإسلام (صلاة المريض)	حاجة النّبات الأخضر للأملاح المعدنية (حاجة النبات للأملاح المعدنيّة)	المسؤولية الفردية والجماعية	مظاهر الاستعمار الأوربي (الحماية والاستيطان)		- قالب الفالس - أنشودة نشيد وطني (ت. موسيقية)	الجري للوثب
2/1		(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع 5								- الوضعية الانطلاقية 3 - الأعداد العشرية والمستقيم المدرج - مقارنة وترتيب أعداد عشرية - الضرب في (أو القسمة على) 1000/100/10	-من آثار الإيمان -التعاون	الإلقاح وحماية جنين الحيوان (الإلقاح في أوساط العيش)	مشاركتي في الحياة المدرسية		التّنمية الاقتصادية	الألوان المكملة (ت. تشكيلية)	
19	المقطع 6 (عالم العلوم والاكتشافات)	-عكس ذلك -لذلك -لكي	الرصيد الخاص بالعلوم والاكتشافات (موسسي بعض العلوم، الترابط الدلالي بين العبارات، الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات)	عبقرية فذّة ص 95	العطف ص 97	تصريف الفعل الماضي المبنى للمجهول ص 97	مناهل المعرفة	يضبط خطاطة النص الحجاجي ، وينتج نصا حجاجيا	إنجاز مجلة علمية	-التناسبية (3) -ضرب عدد عشري في عدد طبيعي -تفكيك عدد عشري (1)	-الاستقامة -حب الأسرة	-حماية بيض الحيوان	تعلّم الإدماج			- قالب الفالس - أنشودة هيا بنا للساحة (ت. موسيقية)	الوثب للرمي
20				قصّة البنسلين ص 99	المفعول المطلق ص 101	الأسماء الموصولة ص 101				-المثلثات الخاصة -قياس مساحات -مساحة المربع والمستطيل	-الصلح	نوعية الهواء والماء (الإنسان يلوّث هواءه)	حقوق الطّفل	- تابع -	- تابع -	الخط العربي (ت. تشكيلية)	الوثب للرمي
21				الروبوت المشاغب ص 103	الاستثناء بـ(ألا، غير، سوى) ص 105	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم ص 105				-أجند معارفي (5) الحصيلة (5)	-تعايش الرّسول صلى الله عليه وسلّم	-تلوّث الماء	وضعية الإدماج أقوّم تعلماتي	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 2 - تقويم ومعالجة	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 2 - تقويم ومعالجة	- عائلات الآلات الموسيقية - هيا بنا للساحة (ت. موسيقية)	الجري الوثب والرمي
2/1		(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع 6								-علاقات حسابية بن أعداد عشرية -النسبة المئوية - الرّباعيات الخاصة	-فتح مكة	التخلّص من النّفايات (النّفايات أشكال وألوان)				الخط العربي (ت. تشكيلية)	
23	التقويم الفصلي الثاني																

24	المقطع 7 (قصص وحكايات من التّراث)	ألفاظ الشّك والاحتمال -أظنّ -أعتقد -ربّما	الرصيد الخاص بالقصص والحكايات (الرصيد اللّغوي الخاص بالحيوانات، الأمثال والحكم، الأحجار الكريمة)	عزّة ومعزوزة ص 112	الفعل اللازم والفعل المتعدي ص 114	اتصال حرف الجرّ بما الاستفهامية ص 114	اليمامة والصيّاد	ينتج نصا حجاجيا	تأليف قصّة	-القسمة (3) - قياس كتل -تمثيلات بيانية ومخططات	-بطولة علي بن أبي طالب	-طرق التّخلّص من النّفايات	الميدان 3 - الوضعية الانطلاقية 3 - الانتخاب حقّ وواجب	المقطع 3 - الوضعية الانطلاقية 3 - الغزو الفرنسي 1830	المقطع3 الوضعية الانطلاقية 3 الاستغلال العقلاني للمجال الجغرافي أو الإقليم	- الدف الكبير (البندير). - أنشودة المولد (ت. موسيقية)	القيام بدفاع فردي
25				جحا والسّلطان ص 116	إعراب الفعل المعتل الآخر ص 118	تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول ص 118				-الدّائرة -القسمة التّامة -الأعداد العشرية وقياس مقادير	-سورة الغاشية	أنجز مشروعا تربية حيوان (الحلزون)	-المجلس الشعبي البلدي			قواعد فن الزخرفة (ت. تشكيلية)	
26				وفاء صديق ص 120	علامات الإعراب الفرعية والأصلية ص 122	الألف اللّينة ص122				-منهجية حلّ مشكلات (3) -أجند معارفي (6) -الحصيلة (6) -حل الوضعية المشكلة الانطلاقية	المقطع 3 -سورة الأعلى	الميدان 4 ت و إ 4 حركة الأرض حول الشّمس: الفصول (الحركة الظّاهرية للشّمس)	تعلّم الإدماج	المقاومات الشعبية - الأمير عبد القادر - أحمد باي - المقراني		آلة القصبة. - أنشودة المولد النبوي (ت. موسيقية)	القيام بهجوم فردي
2/1		(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 7								-الوضعية الانطلاقية (4) -المجسمات (1) -المجسمات (2) -وضعيات قسمة -نقل شكل وإتمامه	-ليس المؤمن بالطّعان -من غشنا فليس منا		الشرطة		حماية الغابات والأراضي الفلاحية	قواعد فن الزخرفة (ت. تشكيلية)	
28	المقطع 8 (الأسفار والرّحلات)	-لهذا السبب -الفعل ومصدره	الرصيد الخاص بالأسفار والرّحلات (التراث المادي، العواصم والبلدان)	رحلة إلى عين الصفراء ص 129	المبني ص 131	المد لفظا ورسما ص 131	السّفينة	ينتج نصوصا من مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي .	كتابة إعلان شهري	-إنشاء أشكال هندسية -الكسور والأعداد العشرية -وضعيات ضرب أوقسمة -قياس مدد	-من صفات الله تعالى (المريد)	-فصول السّنة وتغيّرات الطّقس	الدرك الوطني	النضال السياسي		- آلة الكمان الجهير - أنشودة النملة (ت. موسيقية)	القيام بدفاع و هجوم جماعي
29				حكى ابن بطوطة ص 133	المعرب ص 135	تصريف الفعل المعتل النّاقص ص 135				-أجند معارفي (7) -حصيلة (7) -تفكيك عدد عشري (2)	-صلاة السفر -العناية بالمحيط	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 4 - تقويم ومعالجة .	الحماية المدنية	الثورة التحريرية الكبرى والاستقلال		التضاد الآني للألوان المكملة (ت. تشكيلية)	
30										-المقياس -قياس سعات -وضعيات حسابية -السرعة المتوسطة	-حجة الوداع -أسماء ذات النّطاقين		تعلّم الإدماج	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 3 - تقويم ومعالجة	- تعلم الإدماج - حل الوضعية الانطلاقية 3 تقويم ومعالجة	- آلة النقرات - أنشودة النملة (ت. موسيقية)	التحول من الدفاع للهجوم والعكس
2/1		(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 8								-قيمة الرقم حسب منزلته في كتابة عدد عشري -منهجية حلّ مشكلات (4) -أجند معارفي (8) -حصيلة (8)	-قصة سيدنا سليمان - تعلم الإدماج حل و ض 3 - تقويم ومعالجة		يوم في المجلس الشعبي الوطني + تعلم الادماج حل الوضعية 3 تقويم ومعالجة			التضاد الآني للألوان المكملة (ت. تشكيلية)	
32	التقويم النهائي																

3-2 الأنشطة:موزعة كالآتي:

-فهم المنطوق.
-تعبير شفوي.
-إنتاج شفوي.
-قراءة
-محفوظات.
-نحو.
-إملاء.
-صرف.
-إدماج.
-مطالعة.
-تعبير كتابي.

3-بطاقة عن كتاب اللغة العربية:

أعدّ كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفقا للمنهاج الرسمي لسنة 2023/2022، وتماشيا مع التوجيهات التربوية لوزارة التربية الوطنية، وتطبيقا منها للمقاربات البيداغوجية الحديثة، وفي إطار المنهج الجديد، وهو الكتاب المعتمد اليوم في المدرسة الجزائرية.

وفي هذا السياق يأتي كتاب التلميذ "اللغة العربية" عاملا على تلبية متطلبات المناهج والوثائق المرافقة، ويضع بين يدي المتعلم، موارد هامة من النصوص وأنشطتها رغبة في إكساب المتعلم قاعدة علمية متينة.

-الهوية الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية.
-الهوية التربوية: اللغة العربية.
-المستوى: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
الطبعة: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي.
-السنة: 2022/2021.

-تأليف: بن الصيد بورني سراب/حلفاوية داوود وفاء/بن عاشور عفاف/بوسلامة عائشة.
-إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.

-التصميم والتركيب: فوزية مليك.
-الرسومات: زهية يونسي/ شمول.
-معالجة الصور: زهير يحياوي.
-التنسيق: زهرة بودالي/شريف عزواوي.

3-1 الجانب المادي للكتاب:

جاء كتاب "اللغة العربية" للسنة الخامسة ابتدائي بلون أخضر لماع تتوسطه صورة لتلميذ يحمل لافتة مكتوب عليها حرف الضاد. وهو يأتي في مئة وثلاث وأربعين صفحة(143)، يحتوي على عدد هائل من الصور الملونة، مكتوب بمختلف الألوان من: أحمر، أسود، أخضر ووردي.

3-2 الجانب المضموني للكتاب:

يحتوي كتاب "اللغة العربية" للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في بدايته، على كلمة المؤلفين، تليها صفحة الفهرس، فتقديم الكتاب. يوجد فيه ثمانية مقاطع نذكرها كالآتي:

-المقطع الأول: القيم الإنسانية.
-المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية والخدمات.
-المقطع الثالث: الهوية الوطنية.
-المقطع الرابع: التنمية المستدامة.
-المقطع الخامس: الصحة والتغذية:
-المقطع السادس: عالم العلوم والاكتشافات.
-المقطع السابع: قصص وحكايات من التراث.
-المقطع الثامن: الأسفار والرحلات.

كما يوجد في كل نهاية مقطع محفوظة من المحفوظات، أي هناك ثمان محفوظات، وهي: طريق العلم/عيد العمال/ فداك يا وطني/ الأمطار/ على الخوان/ مناهل المعرفة/ اليمامة والصياد/ السفينة.

وأيضا كل مقطع فيه: الأساليب/الرصيد اللغوي/القراءة/النحو/الصرف/الإملاء، وكذا نشاط الإدماج.

4- مذكرات أستاذ التعليم الابتدائي:

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الحصة : 01
المدة : 45 دقيقة

الميـــــــدان: فهم المنطـوق .
النشـــــاط : فهم المنطوق .
العنـــــوان :ماذا يدخل جوفنا من طعام؟
الهدف التعلمي : يجيب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظّاهري والضّمني.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الانطلاقية الأم(المهمة الثّالثة)	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعلمات	قراء النّص المنطوق (ماذا يدخل جوفنا من طعام؟) من طرف الأستاذ(ة) وأثناء ذلك يجب التّواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللّغوية والغير لغوية. - طرح أسئلة حول النّص. - تجزئة النّص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟ - الأسئلة مرفقة بالنّص المنطوق،يمكن للأستاذ(ة) تعديلها(حذف،إضافة،تغيير الصّيغة....) - استخلاص القيم من النّص. - تدوينها على السّبورة و قراءتها.	يستمع إلى النّص ويبدي اهتماما ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنّص.
استثمار المكتسبات	- أشاهد و أتحدث: - مطالبة المتعلمين ملاحظة المشاهد والتّعبير عنها اعتمادا على النّص المنطوق(ماذا يدخل جوفنا من طعام؟) 	- ملاحظة المشاهد. - التّعبير عن المشاهد.

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي
النشاط : إنتاج شفوي. الحصة: 03
الوحدة : ماذا يدخل جوفنا من طعام؟ المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي :
- يعبر عن قيم وسلوكات إيجابية شفويا من خلال سندات مختلفة.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- مم تكون لمجتك؟	يعدد مكونات لمجته.
بناء التعلمات	❶ التّعبير عن الصّور.(التركيز على مكونات الغذاء) ❷ التّعبير شفويا: - عرفت من خلال مقال قرأته عن البسكويت والكعك الّذي تشتريه يحوي دهونا تسبب ضعف الذّاكرة ،و الكثير من الأمراض الأخرى. - ولاحظت أنّ لمجة معظم زملائك تتكون من الشّكلاطة والعصائر المعلبة و مختلف أنواع البسكويت و الكعك ،فأردت أن تحذرهم من خطر هذه الأطعمة وتقنعهم بضرورة اختيار طعام صحي لأجسامهم ،فماذا تقول لهم؟ 1. مناقشة المتعلمين و استخراج الأفكار. - التعرف على مكونات لمجة الزملاء.. - ذكر أضرار المكونات. 2. مطالبة المتعلمين بالتّعبير شفويا.	- يعبر عن المشاهد - يجيب عن الأسئلة - يبدي رأيه . - يقرأ السّند. - يستخرج العناصر - يعبر شفويا .
الاستثمار	❸ انتاج نص. - تكوين نص اعتمادا على تعابير السّابقة.	- ينتج نصا شفويا

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المكتـــــوب.
النشاط : قـــــــــراءة . الحصة : 04
العنوان : أحسن الأطباء:عصير الخضروات و الفاكهة. المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي:
- يقرأ قراءة مسترسلة و يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات الواردة في النّص المكتوب.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- يصنف الغذاء إلى ست مجموعات . - عددها	يعدد المجموعات الغذائية
بناء التعلمات	❶ التعبير عن الصّور: ❷ القراءة الصّامتة دعوة المتعلمين لقراءة النّص قراءة صامتة. طرح سؤال أخر لاختبار مدى الفهم: لعصير الرّمان فوائد كثيرة ،عددها؟ ❸ القراءة النّموذجية: يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة و معبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النّموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري . ❹ القراءات الفردية يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة و مطالبة البقية بمراقبة زميلهم تدوين الكلمات الصّعبة على السّبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النّص تتخلل قراءة المتعلمين : • عن أي صنف من الأغذية يتحدث النّص؟ • هل يتحدث النّص عن أضرار أم فوائد الأغذية ؟. تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السّبورة كل مرة و تكرارها	يستمع و ينتبه يجيب عن أسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات و يوظفها يفهم النّص المقروء و يجيب عن أسئلته يقرأ النّص بيسر
الاستثمار	قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النّص . إنجاز التمرين (أفهم النّص) من كراس النّشاطات في اللغة العربية. ❶ لخص فوائد كل عصير : - عصير الثّوم أو البصل:..... - ..... - عصير الرّمـــــــان:..... - ..... - عصير اللّيمـــــــون :..... -	- يلخص فوائد العصائر - التّصحيح الجماعي. - التّصحيح الفردي.

الأستـــــاذ : بلقـــــاسم بـــــدور. ولايـــــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : محفوظات.
العنوان : على الخوان .
الحصة: 05
المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي : - يؤدّي المحفوظات أداء معبّرا.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	- تحتفل الجزائر بعدة أعياد عالمية ، - عدد ما تعرف منها.	يجيب عن الأسئلة.
بناء التعلمات	1 تقديم و شرح المعنى الاجمالي: - الكشف عن المقطوعة المكتوبة على السّبورة (يمكن استعمال الكتاب)	يتابع باهتمام يقرأ
	على الْخِوان أَكَبَّ على الْخِوان وكان خِفًّا فلمّا قامَ أثْقَلَه الْقِيامُ ووالَى بيْنَها لُقَماً ضِخاماً فما طابَتْ لَهُ اللُّقَمُ الضِّخامُ وعاجَلَ بَلْعَهُنَّ بِغَيْرِ مَضْغٍ فهُنَّ بِفِيهِ وَضْعٌ فالْتِهامُ فَضَاقَتْ بَطْنُهُ شِبَعاً وريًّا إلى أنْ كادَ يَنْقَطِعُ الْحِزامُ أَتَزْدَرِدُ الطَّعامَ بغيْرِ مَضْغٍ؟ على أيّامِ صِحَّتِكَ السَّلامُ ولا تَأْكُلْ طَعامَكَ بازْدِرادٍ مُعاجَلَةً فيَأْكُلَكَ الطَّعامُ وما أَكْلُ الْمَطاعِمِ لِالْتِذاذٍ ولكنْ لِلْحياةِ بها دَوامُ معروف الرّصافي	يحفظ
	- قراءة المقطوعة من طرف الأستاذ(ة) قراءة معبرة و ملحنة. - قراءات فردية مع محاكاة القراءة النموذجية . - طرح أسئلة للفهم. - شرح المفردات الصّعبة . - يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي و الأداء الجماعي و الفردي	
استثمار المكتسبات	- إنشاد جماعي من طرف االمتعلمين. - يمكن الإنشاد صفا بصف من أجل المنافسة و تشجيع الصف الأحسن أداء.	يقرأ و يؤدي

ملاحظة:
- تخصص الحصة الثّالثة لاستظهار المقطوعة كاملة.

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : قراءة /نحو . الحصة : 07/06
العنوان: : أحسن الأطباء /المضاف إليه. المدة : 90 دقيقة
الهدف التعلمي:
- يقرأ قراءة مسترسلة و يحدد أفكار النّص و- يتعرف على المضاف و المضاف إليه وإعرابهما.

المراحل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	-ماهي فوائد العصائر ؟	يجيب شفويا عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى(قراءة) يطلب الأستاذ(ة)من المتعلمين قراءة النّص قراءة صامتة. طرح سؤال لاختبار القراءة الصّامتة. تليها قراءة جهرية معبرة(تجسيد الأهداف الحس حركية) يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى،(فقرة/فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص. * حدد فقرات النّص. *ضع عنوانا مناسبا لكل فقرة(الأفكار الأساسية). *مطالبة المتعلمين بتلخيص النّص اعتماد أفكاره الأساسية.	يقرأ قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يحدد الأفكار الأساسية. - تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية.
	المرحلة الثانية(الظاهرة النحوية) ❶قراءة السّند: أمّا عَصيرُ اللّيمونِ فيَمتازُ بِخَواصِّهِ الطِّبّيّةِ ضِدَّ التّسَمُّمِ، ويُستَعمَلُ في وَقفِ نَزيفِ الأنفِ وعِلاجِ أضرارِ الشّمسِ وتَهدِئَةِ الأعصابِ . ❷المناقشة استخرج الكلمات التّي أضيفت لتبين نوع العصير و النزيف و الأضرار. ما الحركة الظاهرة على آخرها؟ كيف نسمي هذه الأسماء؟ كيف نسمي ما قبلها من أسماء؟ ❸بناء القاعدة: عن طريق المناقشة و الحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى : المضاف: اسم نسب إلى اسم بعده يسمى المضاف إليه. يعرف المضاف حسب موقعه في الجملة أما المضاف إليه فيكون دائما مجرورا مثل: غذاء الجسم يجب أن يكون متوازنا.	يتعرف على المضاف و المضاف إليه يجيب عن الأسئلة يشارك في بناء القاعدة.
التدريب والاستثمار	❹التّدريب: - إنجاز التّمرين رقم 1ص56 من دفتر الأنشطة . - اضبط الكلمات الملونة بالشّكل الصّحيح - تناول الأسماك مفيد للجسم. - يجب تنظيف الأسنان بعد كل وجبة. - ينصح الأطباء بشرب الماء بكثرة يوميا. - أتجنب شراء المواد المعروضة تحت أشعة الشّمس.	الانجاز الفردي. التّصحيح الجماعي. التّصحيح الفردي.

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المكتوب .

النشاط : مطالعة . الحصة : 10

العنوان : أوسع معلوماتي(للأول مرة) المدة : 45 دقيقة

الهدف التعلمي :

- إثراء الرّصيد اللّغوي و المعرفي و استعمال المعلومات الواردة في السّندات.

المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	من أول من أسلم من الرّجال و النّساء و الصّبيان؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلمات	- توجيه المتعلمين لقراءة النص قراءة متبصرة . أَوَّلُ جامِعَةٍ فِي العالَمِ : تُعْتَبَرُ جامِعَةُ القَرَوِيِّين بالمَغْرِبِ أَوَّلَ مُؤَسَّسَةٍ عِلْمِيَّةٍ اخْتَرَعَتِ التَّخَصُّصاتِ والدَّرَجاتِ العِلْمِيَّةَ فِي العالَمِ، وهِيَ أَقْدَمُ جامِعَةٍ بالعالَمِ حَسَبَ مُنَظَّمَةِ اليُونِسْكو . - ضرورة إقناع المتعلمين بأن النّص هو السّند في استنباط الفهم الصّحيح. - غرس منهجية استعمال الكناش لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم . - مناقشة المتعلمين في فحوى النّص عن طريق الحوار.	يقرأ يدون يستخلص
الاستثمار	- يستخلص المتعلمون المعلومة تدون على السّبورة . - قراءة نموذجية من طرف الأستاذ(ة). - قراءات فردية من طرف المتعلمين.	استخلاص المعلومة

ملاحظة:

- يتم توزيع السّندات على حصص المقطع.
- يمكن اعتماد قصص خارجية لها علاقة بالمقطع.

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللّغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان: فهم المكتوب
النشاط : قراءة/ إملاء . الحصة : 09/08
الوحدة : أحسن الأطباء /علامات التّأنيث في الأسماء . المدة : 90 دقيقة
الهدف التعلمي :
- يفهم ما يقرأ و يكتشف علامات التأنيث في الأسماء.

المراحل	الوضعيات التعلمية و النشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	ماهي الأضرار الّتي تسببها المأكولات المعروضة تحت أشعة الشّمس؟	يجب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى(قراءة) قراءة جهرية معبرة(تجسيد الأهداف الحس حركية) فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى والثانية. شرح وتوظيف عبارات أخرى من النّص. طرح أسئلة التّعمق. استخلاص القيم التّربوية من النّص.	يقرأ قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل . يجيب عن الأسئلة.
	المرحلة الثّانية(الظاهرة الإملائية) 1 قراءة السّند: لِعَصيرِ الرُّمّانِ الطَّبيعيِّ فَعّاليَّةٌ كُبرى في الحِفاظِ على صِحَّةِ الجِلْدِ والجِهازِ الهَضْميِّ .كما أنَّ لِلْخُضَرِ ذاتِ الأَوْراقِ الخَضْراءِ كالخَسِّ والمَلْفوفِ فائِدةً عَظيمةً . 2 المناقشة ما نوع الكلمات الملونة؟ ماهي العلامة الّتي ظهرت في أخرها؟ ..... 3 بناء القاعدة: عن طريق المناقشة و الحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى : □ عَلاماتُ تَأنيثِ الأَسماءِ ثلاثٌ تَتَّصِلُ بآخِرِ الأَسْماءِ، وهي : تاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ مثل : فاكِهَةٌ ألِفٌ مَمْدودَةٌ مثل : صَفْراء – صَحْراء / ألِفٌ مَقْصورَةٌ مِثْل : صُغْرَى – عُظْمَى قد يَكونُ الاسْمُ المُؤَنَّثُ خالِياً مِنْ عَلامَةِ التَّأنيثِ مثل : سُعاد – مريم	يتعرف على علامة التأنيث في الاسم. يجيب عن الأسئلة يشارك في بناء القاعدة.
التدريب والاستثمار	4 التّدريب:إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة: التمرين رقم 1ص57 - ضع خطا تحت الأسماء المؤنثة ولون علامة التأنيث • تَطْبُخُ أَسْماءُ أَطْعِمَةً خالِيَةً من الدُّسَمِ . • تَعْمَلُ بُشرى على تَوْعِيَةِ النّاسِ بأَضْرارِ الإِكْثارِ منَ السُّكَّرِ . • حازَتْ ليلى وإسْرَاء الْجائِزَةَ الْكُبْرى . • أَمينَة من أَعْضاء جَمْعِيَّةِ حِمايَةِ الْمُسْتَهْلِكِ . • قَضَمَتْ فدوى برتقالةً حمراءَ بِسَعادَةٍ .	- يضع خطا تحت الأسماء المؤنثة. - يلون علامة الأسماء المؤنثة - التّصحيح الجماعي. - التّصحيح الفردي.

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور. ولايـــــة : تيسمسيلت.

المستوى : الخامسة ابتدائي المادة : اللغة العربية المقطع: الصّحة و التّغذية الأسبوع: 17

الميدان:.فهم المكتوب.
النشاط : إدمـــــاج- . الحصة: 04/03
- الوحدات : وادي الحياة. ممنوع الدّخول. أحسن الأطباء. المدة : 90 دقيقة
الهدف التعلمي :
- يوظف المكتسبات لحل وضعيات.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الإنطلاق	- ماهي مميزات الغذاء الصّحي؟	أن يجيب المتعلم عن الأسئلـــة المطروحـة
بناء التعلمات	1 فهم المكتوب: اكتب ثلاث معلومات من قرائتك لكل نص: - وادي الحياة. - ممنوع الدّخول. - أحسن الأطباء. 2 النّحـــو: إنّ الْجزائرَ تَتَطَلَّعُ إلى حَياةٍ مَديدَةٍ، وصِحَّةٍ جيّدةٍ، لجميعِ أفْرادِ الأُمَّةِ، من خِلالِ تَوْفيرِ فُرَصٍ مُتَساوِيَةٍ في الْحُصولِ على أَحْسَنِ الْخَدَماتِ، الّتي تَرْفَعُ مُسْتَوَياتِ الرِّعايَةِ الصِّحِّيَّةِ، مع التَّرْكيزِ على زِيادَةِ الْوَعْيِ في أَوْساطِ شَعْبِها، حولَ الْمَخاطِرِ الصِّحِّيَّةِ وضَمانِ الْوِقايَةِ منها، لِيَنْعَمَ الْمُجْتَمَعُ بالْعافِيَةِ والسَّلامَةِ. - استخرج من النّص مضافا و مضافا إليه. - أعرب الكلمتين المسطرتين. - حول إلى المثنى: «يسيرون ضمن مسار تعليمي لتحقيق طموحاتهم» 3 الإمـلاء و الصّرف: يُدَّخِرُ والدُ يوسف السَّجائِرَ باسْتِمرارٍ، وهو يَشْكو منْ سُعالٍ دائِمٍ، ونَقْصٍ في الشَّهِيَّةِ، فكَّرَ يوسُفُ في جَعْلِ والِدِه يُقْلِعُ عنِ التَّدْخينِ، فماذا فعَلَ ؟ - عبر عن ذلك في فقرة قصيرة تتضمن على الأقل : - فعلا معتلا. - اسمين مؤنثين. - كلمتين تحتوي همزة وصل.	قراءة الوضعية. انجاز التّمارين فرديا .
الاستثمار	-التصحيح الجماعي. - التصحيح الفردي.	يكتشف أخطاءه و يصححها.

الأستاذ : بلقاسم بدور ولاية : تيسمسيلت

5-المنهج المتبع في الدراسة:

قبل أن نتطرق إلى هذا العنصر علينا أن نقوم بتعريف المنهج أولا:

5-1 تعريف المنهج:

المنهج طريق يسير عليه الإنسان للوصول إلى مبتغياته بسهولة وبسرعة، وهوكما ذهب إليه الدكتور "محمد خان"في الفصل الأول من كتابه«نظام من الآليات يستخدمها الإنسان ليصل إلى غاية يروم بلوغها. ولا شك في أن الإنسان قد عرف المنهج مند قديم الزمان، بفضل عقله المفكر وتجاربه الكثيرة، وخبراته المتراكمة، بحيث استخدمه لإشباع حاجاته، وتوسل به لتمكينه من السيطرة على الطبيعة، وتسخير كل مافيها لفائدته»[1].

ولفظ (منهج)«ترجمة للكلمة الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى، وكلها تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية methodos هي كلمة نرى أفلاطون يستعملها بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة، كما نجدها كذلك عند أرسطو أحيانا كثيرة بمعنى (بحث). وتتألف من مقطعين هما meta بمعنى (بعد)، وhodos بمعنى (طريق)، والذي يدل من الناحية الاشتقاقية على معنى التزام الطريق أو السير تبعا لطريق محدد »[2].

5-2 المنهج المتبع في الدراسة:

عند اختيار موضوع محدد للانطلاق في البحث فيه لابد من اختيار المنهج المناسب الذي يساعد الباحث في إنجازه لبحثه، وللحصول في الأخير على نتائج علمية دقيقة. وموضوع دراستنا الميدانية يتطلب منا اتباع منهج الوصف والتحليل. ومن خلال هذا المنهج لاحظنا عدة أشياء ونذكر منها: أن معلم الطور الابتدائي اليوم، يتبع منهجا مختلفا وأسلوبا جديدا على غرار الأسلوب والطريقة التي كان يعتمدها معلمونا في زماننا.

---

[1] محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط01، 2011م، ص12.

[2] المرجع نفسه، ص13.

6-خطوات الدرس المتبعة من قبل المعلم أثناء شرحه لدرس النحو:

يعتمد معلم السنة الخامسة ابتدائي مجموعة من الخطوات أثناء عرضه لدرس في مادة النحو، وشرحه للمتعلمين، وسنحاول تتبع هذه الخطوات من خلال درسين هما: درس المضاف والمضاف إليه، ودرس المثنى.

6-1 درس المضاف والمضاف إليه:

وخطوات عرض هذا الدرس تتمثل في الآتي:

-التمهيد:

في هذه الخطوة وقبل البدء في الدرس الجديد يقوم المعلم بتمهيد للمتعلمين عن الدرس السابق لمعرفة قدراتهم، حيث يطلب منهم تذكيره بالدرس السابق، فيقول: يا أبنائي الأفاضل، حول ماذا كان درسنا السابق في حصة القواعد النحوية؟

يجيب المتعلم: كان درسنا السابق في حصة القواعد النحوية حول موضوع همزة الوصل وهمزة القطع.

المعلم: ممتاز، وما هو تعريفهما؟

المتعلم: همزة الوصل هي همزة ينطق بها في أول الكلمات بالحركات المعروفة(فتح، ضم، كسر) بدون أن ترسم على الألف، أما همزة القطع هي همزة تكتب وتنطق أول الكلام ووسطه وآخره، وهي تأتي في الأسماء والحروف والأفعال.

المعلم: صحيح، جيد، بعد هذا التعريف الذي قدمه لنا زميلكم، من منكم يعطيني أمثلة؟

المتعلم01: أخذ عمر تفاحة إلى أمه.

المتعلم02: انطلق القطار من محطته.

المتعلم03: اكتب الدرس.

المعلم: ممتاز. إجاباتكم كلها صحيحة.

وهنا يدرك المعلم استيعاب طلابه للدرس السابق.

-عرض الأمثلة:

بعد خطوة التمهيد، يبدأ المعلم في كتابة أمثلة الموضوع الجديد على السبورة، ويطلب من التلاميذ إخراج كراريس القواعد والكتابة معه، ومن هذه الأمثلة: أما عصير الليمون فيمتاز بخواصه الطبية ضد التسمم، ويستعمل في وقف نزيف الأنف وعلاج أضرار الشمس وتهدئة الأعصاب.

يقرأ المعلم الأمثلة للتلاميذ، ويكلفهم بقراءتها ثلاث مرات على الأقل من بعده.

-المعلم: لاحظوا معي هذا السند. من منكم يقوم باستخراج الكلمات التي بينت نوع العصير والنزيف والأضرار؟

-المتعلم: عصير الليمون، نزيف الأنف، أضرار الشمس.

-المعلم: جيد، وما الحركة الظاهرة على آخر هده الأسماء؟

-المتعلم: الكسرة.

-المعلم: من يقول لي كيف نسمي هده الأسماء؟

-المتعلم: نسميها مضاف إليه.

-المعلم: وكيف نسمي التي قبلها؟

-المتعلم: نسميها مضافا.

-المعلم: كيف جاءت هذه الأسماء من حيث التعريف والتنكير؟

-المتعلم: جاءت كلها معرفة.

-المعلم: هذه الأسماء جاءت معرفة لكي تبين لنا وتؤكد لنا معلومة العصير والأضرار والنزيف.

فموضوع درسنا لهذا اليوم، ما هو؟(ويشير إلى كلمة المضاف إليه التي سبق وكتبها على السبورة).

-المتعلم:موضوع درسنا اليوم هو المضاف والمضاف إليه.

فيطلب المعلم من تلاميذه كتابة عنوان الدرس على السبورة، وبعدها يساعدهم على تعيين المضاف إليه في السند (الليمون، الأنف، الشمس)، ويكمل مناقشتهم.

–المعلم: بعدما تم تعيين المضاف إليه في الجمل، في رأيكم كيف يكون المضاف إليه؟ نكرة أم معرفة؟

-المتعلم: يأتي المضاف إليه معرفة.

-المعلم: وهل يأتي منصوبا أم مجرورا؟

-المتعلم: يأتي المضاف إليه معرفة مجرورا.

-المعلم: لو نأخذ مثال: نزيف الأنف. قلنا أن كلمة (الأنف) هي مضاف إليه وجاءت معرفة. ولكن كيف هي حالة الكلمة التي قبلها ؟ نكرة أم معرفة ؟

-المتعلم: جاءت كلمة نزيف نكرة.

-المعلم: وعليه، الاسم الذي يأتي قبل المضاف إليه يسمى"المضاف"، وهو دائما يأتي نكرة. مفهوم يا تلاميذ؟

-المتعلم: أجل يا معلم.

فيقوم المتعلمون بتعيين المضاف والمضاف إليه في السبورة:

المثال الأول: المضاف هو: عصير.المضاف إليه هو: الليمون.

المثال الثاني:المضاف هو:نزيف. المضاف إليه هو: الأنف.

المثال الثالث: المضاف هو: أضرار. المضاف إليه: الشمس.

ثم يقدم المعلم للمتمدرسين الطريقة الصحيحة لإعراب المضاف إليه، والذي يأتي مجرورا. والمضاف الذي يعرب حسب موقعه في الجملة.

-استنتاج القاعدة:

في الأخير يتم استخلاص القاعدة وتدوينها على السبورة كما هي موضحة:

المضاف هو اسم نكرة نسب إلى اسم بعده يسمى مضافا إليه. المضاف إليه هو اسم معرفة يأتي بعد المضاف ويكون دائما مجرورا. يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة.

يقرأ المعلم على التلاميذ القاعدة، ثم يطلب من المتعلمين قراءتها بعده، ثم كتابتها على دفتر القواعد، وعند الانتهاء من الكتابة يعطيهم أمثلة لكي يضبطوها بالشكل.

-التطبيق:

يقدم المعلم بعض التطبيقات المرتبطة بموضوع درس المضاف إليه، وذلك بتقديم بعض الجمل، ويطلب منهم ضبطها بالشكل ثم إعرابها إعرابا صحيحا خاليا من الأخطاء.

التطبيق: اضبط الكلمات في الجملة بالشكل وقم بإعرابها إعرابا صحيحا: -تناول الأسماك مفيد للجسم. -يجب تنظيف الأسنان بعد كل وجبة. -أتجنب شراء المواد المعرضة لأشعة الشمس.

كما يطالبهم بإنجاز تطبيقات أخرى موجودة في كتاب أنشطة اللغة العربية المتعلقة بدرس "المضاف والمضاف إليه".

2-6 المثنى:

وخطوات هذا الدرس هي:

-تمهيد:

يهيء المعلم متعلميه قبل الشروع في الدرس الجديد، إذ يجعلهم يتذكرون ما درسوه في الدرس السابق من القواعد النحوية.

-المعلم: من منكم يذكرني بالموضوع السابق للقواعد النحوية؟

-المتعلم: كان موضوع درسنا في الحصة الفارطة عن جمع المؤنث السالم.

-المعلم: أحسنت.

ثم يطلب منهم إخراج الألواح وكتابة جمل تحتوي على جمع المؤنث السالم، ويمهلهم مدة زمنية للتفكير والكتابة. وعند الانتهاء يطلب منهم رفع الألواح، ويقرأ كل تلميذ ما كتبه.وإن كانت إجابات المتعلمين خاطئة أحيانا، يقوم المعلم بشرح الدرس شرحا طفيفا، ليسترجع طلابه معلوماته وتترسخ جيدا في أذهانهم.

-عرض الأمثلة:

وهنا يقوم المعلم بكتابة أمثلة الدرس الجديد على السبورة.

1-اجتمع الرفيقان وتحدثا مطولا عن جهاز المناعة.

2-يعد اللعاب والدموع عنصرين هامين.

3-نجحت الجراثيم في الدخول إلى الرئتين.

يقرأ المعلم الأمثلة على طلابه، وبعدها يكلف بعضا منهم بقراءتها.

-الربط بين الأمثلة:

في هذه المرحلة يستخدم المعلم أسلوب الحوار، بحيث يطرح أسئلة على تلاميذه متعلقة بهذه الأمثلة.

-المعلم: يا أبنائي، ما الذي تلاحظونه فيما يخص الكلمات المكتوبة باللون الأخضر؟

-المتعلم: لا يجيب هنا.

فيقوم المعلم بطرح سؤال آخر.هل جاءت مفردة أم جمعا؟

-المتعلم: جاءت مثنى.

-المعلم: ممتاز. وماهو مفرد هذه الكلمات؟

-المتعلم01: رفيقان مفردها رفيق.

-المتعلم02: الرئتين مفردها رئة.

-المتعلم03: هامين مفردها هام.

-المعلم: جيد، إذن ما هو موضوع درسنا اليوم؟

-المتعلم: المثنى.

يطلب المعلم من أحد الطلاب كتابة عنوان الدرس على السبورة. ويبدأ بشرح موضوع الدرس ويعطيهم إعراب كل كلمة، ثم يتم استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة، ومن ثم يعطي المعلم مجموعة من التطبيقات.

خلاصة:

وكخلاصة مما لاحظناه أثناء عرض المعلم لدرس النحو، فإنه دائما يبدأ بتقويم مكتسبات تلاميذه القبلية، والخاصة بطبيعة الحال بدرس النحو السابق، ثم يبدأ بكتابة الأمثلة على السبورة، ويقوم بعدها بتوجيه الأسئلة لاستخلاص القاعدة النهائية للدرس النحوي. وفي الأخير يشرع الأستاذ في تقديم التطبيقات المختلفة لترسيخ الفكرة في أذهان طلبته، وهذه التمارين تتألف خاصة من إعراب الجمل والكلمات كي يصبح المتعلم متمكنا من اللغة العربية ومن تجاوز عقبات الامتحانات المدرسية والنهائية.

الخاتمة

وفي الختام نستخلص النقاط التالية:

- اللسانيات هي ذلك العلم الذي يهتم بدراسة اللسان دراسة علمية موضوعية من حيث المجال الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي.

- هناك علاقة وثيقة بين حقلي اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، فهذا الأخير يعتمد ما توصل إليه الأول من نتائج ومعطيات الأول تضمن الحلول الناجعة للمشكلات اللغوية، خاصة في العملية التعليمية التعلمية.

- يعتبر النحو مجالا من مجالات اللسانيات التطبيقية.

- جاء النحو كعلم قائم بذاته للحفاظ على اللغة العربية من اللحن عامة والقرآن الكريم خاصة.

- لكي ينجح المعلم في عملية تدريس اللغة العربية عليه أن يتقن عدة مهارات خاصة تلك المتعلقة بتعليم النحو.

- هناك العديد من الطرائق المعتمدة في زماننا هذا الخاصة بتعليم النحو منها: الطريقة القياسية، الاستقرائية،وطريقة حل المشكلات وغيرها.

-لكل لغة من لغات العالم قواعد نحوية خاصة بها، وتعليمها بصورة جيدة يسهم في تمكن المرء من هذه اللغة سواء أكانت اللغة عربية أم أي لغة أخرى.

وفي الختام نحمد الله ونشكره عل إتمام هذه المذكرة آملين منه توفيقنا لما يحب ويرضى. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن نافع.

أولا : المراجع باللغة العربية:

1- الكتب

1- ابن جني، الخصائص، تح: محمد على النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط 02، 1952.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح:عبد الله عل الكبير، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة، المج 05، د ت.

3- أحمد جميل الشامي، النحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، دار الحضارة، بيروت، 1979م.

4- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 02، 2009م.

5- تمام حسان، الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: النحو-فقه اللغة-البلاغة، عالم الكتب، القاهرة، 2000م.

6- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 04، 2000م.

7- خالد خليل هويدي، نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، نور الحسن، 2015م.

8- راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، الأردن، ط01، 2009م.

9- راشد محمد راشد، أساليب التدريس، كلية التدريس والتربية، 2008م.

10-سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، الأردن، ط 01، 1434هـ-2013م.

11-سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة أطلس، دمشق، 1962-1963م.

12-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط 01، 2004م.

13-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 08، 2003م.

14-صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ط 01، 2018م.

15-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ط 01، 2003م.

16-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، دط، دت.

17-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار فضيلة، مصر، د ط، د ت.

18-غانم قدوري الحمد، أبحاث في العربية الفصحى، دار عمار، الأردن، ط 05، 2005م.

19-فراح خلدون، دراسة كتاب مباحث في اللسانيات لأحمد حساني، مكتبة فراح خلدون، 2022م.

20-كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان، ط 01، 2013م.

21-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ط 01، 2013م.

22-محمد خان، منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ط 01، 2011م.

23-مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1986م.

24-يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2012م.

ثانيا: مذكرات ورسائل:

1- فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي –شعبة الآداب والفلسفة نموذجا-، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2014-2015م.

2- هامال أمال، طرائق تدريس النحو، دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد –السنة الثانية متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر- بسكرة-، كلية الآداب واللغات،،2015-2016م.

3- هديلي فاطمة، بين لسانيات اللغة ولسانيات الكلام، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تلمسان، 2017/2016م.

4- خولة لبوخ، تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة-الجزائر-، قسم اللغة والأدب العربي، 2016-2017م.

5- بلخديم سورية، تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة إبتدائي- نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، 2016/2015م.

6- أسماء مشتة، الويزة بوزيدي، تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، كلية الآداب واللغات، 2015-2016م.

ثالثا: مجلات ودوريات:

1- بن عيسى عبد الحليم، محاضرات مقياس اللسانيات التطبيقية، عنوان المحاضرة: تعليمية النحو العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، 2020-2021م.

2- بسمة سيليني، دروس اللسانيات التطبيقية، الفوج 15، سنة ثانية ليسانس، دراسات لغوية.

رابعا: محاضرات ودوريات:

1- بن اسعيدي سمية، عبيزة عائشة، أساليب وطرائق تعليم القواعد النحوية للناطقين بغيرها لدى علماء العربية المحدثين، النظرية والتطبيق، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، مجلد: 09، عدد 03، 2019م.

2- عبد الحميد عبد الواحد، بين النحو العربي واللسانيات الحديثة، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، لبنان، العدد الرابع، ديسمبر/كانون أول، 2014م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ
مدخل تمهيدي	04
2- تعريف اللسان	05
2-تعريف اللسانيات التطبيقية	07
3-تعريف التعليمية.	09
4-تعريف النحو	10
الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية وتعليمية النحو	13
المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية ومجالاتها.	14
1- علم اللغة العام واللسانيات التطبيقية.	14
2- خصائص اللسانيات التطبيقية.	15
3- فروع علم اللغة التطبيقي.	15
المبحث الثاني: التعليمية.	16
1- التعليمية وتعليمية النحو.	16
2- الفرق بين التعليم والتعلم.	17
3- عناصر العملية التعليمية التعلّمية.	18
المبحث الثالث: علاقة اللسانيات التطبيقية بتعليمية النحو.	21
1- اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات.	21
2- النحو العلمي والنحو التعليمي في رحاب اللسانيات التطبيقية	23
الفصل الثاني: تعليمية النحو.	26
المبحث الأول: النحو وأنواعه.	27
1-النحو العربي.	27
2-أقسام النحو وأنواعه.	30
المبحث الثاني: أهمية النحو والهدف من تدريسه.	31
1-أهمية النحو.	31
2-الهدف من تدريس النحو.	32
المبحث الثالث: طرائق تدريس النحو.	34
1-الطريقة القياسية (الاستنتاجية).	34
2-الطريقة الاستقرائية.	35
3-طريقة حل المشكلات.	36
4-الطريقة الاستجوابية.	36
الجانب التطبيقي.	39
3-مجالات الدراسة الميدانية:	40
4-عناصر منهاج السنة الخامسة ابتدائي.	41

3- بطاقة عن كتاب اللغة العربية.	44
4- مذكرات أستاذ التعليم الابتدائي.	45
5- المنهج المتبع في الدراسة.	54
الخاتمة.	60
المصادر والمراجع.	62
الفهرس.	66

ملخص:

إن تعليم النحو ظاهرة من أهم ظواهر التعليم في المؤسسات التربوية وخاصة المدارس الجزائرية، وهو وسيلة من الوسائل التي من خلالها يتقن التلميذ اللغة العربية ويصبح يتحدث بها بطلاقة تامة، فجميع اللغات في العالم تتميز بظاهرة النحو، إلا أن لغة الضاد يختلف نحوها عن تلك اللغات فهو يشمل ظاهرة الإعراب التي يستحيل أن نجدها في أي لغة أخرى. وقد اخترنا هذا الموضوع لنعرف ما هي العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية النحو وما هي أهم الطرق الناجعة لتدريس القواعد النحوية. ومن خلال هذه المذكرة اكتشفنا أن النحو مجال من مجالات اللسانيات التطبيقية التي يعدّ شغلها الشاغل تعليم اللغات وتعلّمها مهما كانت طبيعتها، وبذلك لكي يقوم الفرد بتعلم أية لغة كان عليه أن يتعلم قواعدها النحوية ويتمكن منها تمكنا تاما، وهذا هو الهدف من اللسانيات التطبيقية.

كلمات مفتاحية: اللسانيات التطبيقية، التعليمية، النحو العربي.

Abstract:

Teaching grammar is a very important phenomenon in educational institution in Algeria, and it's a way that through students can speak Arabic easily and with no wrongs. All languages in the world have grammar, but the Arabic one has a different syntax than the others especially parsing, which is impossible to find in other languages ever. We chose this subject to find out the main relationship between applied linguistics and teaching grammar, and what are the best methods to teach it? Through this memory, we discovered that syntax is a field of applied linguistics. In addition, the main object of linguistics is to know how to learn and teach different languages.so, to learn any language, we should know her grammar rules. And this is the main goal of applied linguistics.

Keywords: *applied linguistics, educational, Arabic grammar*.